المدانون بالمشاركة في قتل الرئيس الشهيد يعترفون بكواليس الجريمة:

٢٠ مليون ريال سعودي و٥٠ مليون ريال يمني أجور زرع شريحتين لاغتيال الصماد

الاثنين
20 سبتمبر 2021م

13 صفر 1443هـ
العدد (1237)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اعتقال رئيس الحراك الجنوبي بحضرموت من مطار سيئون على خلفية مواقفه من الاحتجاجات

المسيرة : متابعات:

في إطار الحملات الأمنية التي يشنها حزبُ الإصلاح ضد مناهضيه وخصومه في المحافظات والمناطق المحتلّة، اعتقلت ميليشيا ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى بمديرية سيئون، الواقعة تحت سيطرة المرتزِق علي محسن الأحمر، أمس الأحد، فؤاد راشد -رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري بمحافظة حضرموت-.

وقالت مصادر إعلامية: إن ما يسمى استخبارات المنطقة العسكرية الأولى اعتقلت راشد في مطار سيئون قبيل مغادرته إلى خارج البلد، موضحةً أنه تم اقتيادُه إلى سجن الاستخبارات العسكرية، وسط أنباء عن نقله إلى المكلا بأوامرَ من محافظ حضرموت المرتزِق فرج البحسني.

وأرجعت المصادر أن يكون اعتقال القيادي فؤاد راشد؛ بسَببِ تأييد ومباركة المجلس الأعلى للحراك، الاحتجاجات المنّددة بتدهور الأوضاع المعيشية وارتفاع الأسعار وغياب الخدمات، محملاً المحافظ المرتزِق البحسني مسؤولية عمليات القمع التي تنفذها عصاباته وميليشياته ضد المتظاهرين بالرصاص الحي، ما أدَّى إلى سقوط شهداء وجرحى منهم.

علماء اليمن يجددون موقفهم المؤيد والثابت والمناصر لثورة 21 سبتمبر

المسيرة : صنعاء:

أوضحت رابطةُ علماء اليمن أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر تمثل يوماً جديدًا من أيَّام الله الذي مَنَّ اللهُ فيه بانتصار الشعب اليمني على قوى النفوذ.

وقالت رابطة علماء اليمن في بيان، أمس الأحد: إن ذكرى ثورة ٢١ سبتمبر هي محطة ثورية مليئة بالدروس والعِبَر بعد إسقاط عروش المستكبرين بأيدي التواقين للحرية والكرامة، مؤكّدةً على أهميّة الشكر العملي والعمل الجاد والصادق على تعزيز وتفعيل منظومة القيم الإيمانية والثورية والتي على رأسها الاعتصام بالله تعالى والثقة به.

وأشَارَ بيانُ علماء اليمن إلى أن موقفَ العلماء الربانيين المؤيد والمناصر للثورة ثابتٌ ومبدأيٌّ حتى تحقيق أهدافها كاملة غير منقوصة وحتى قيام الدولة العادلة الحرة والمستقلة الخالية من وباء الفساد والمفسدين.

قبائل بلحارث بشبوة تتصدى لحملة عسكرية تابعة لميليشيا الإصلاح في بيحان

المسيرة : متابعات:

تلقت ميليشيا حزب الإصلاح في شبوة هزيمةً جديدةً على أيدي رجال قبائل بلحارث بمديرية عسيلان بعد أن سيطرت على مواقعَ نفطيةٍ في مناطق وادي بلحارث الواقعة بين محافظتَي مأرب وشبوة، وطردت الحراسةَ التابعةَ لحكومة الفارّ هادي منها.

وأوضحت مصادرُ قبلية، أمس الأحد، أن مواجهاتٍ مسلحةً عنيفةً اندلعت بين ميليشيا الإصلاح ومسلحين قَبَليين بالقُرب من حقول النفط في الوادي، لافتةً إلى أن الإصلاح أرسل تعزيزاتٍ عسكريةً للحد من سيطرة قبائل بلحارث على الحقول النفطية، إلا أن أبناء القبائل تصدوا لتعزيزات جماعة الإخوان في منطقة مسبح شمال مديرية عسيلان.

ووفقاً للمصادر، فَإنَّ مليشيا الإصلاح بشبوة تعمل على انتزاع حماية تلك المواقع النفطية من قبيلة بلحارث التي تتولى حمايتها منذ أشهر، حَيثُ سبق للقبيلة أن ردت على رسائل الإصلاح بأنها ليست بحاجة إلى دعم عسكري وأنها قائمة بمهمة الحماية لمواقع النفط منذ سنوات، لكن حزب الإصلاح استغل مؤخّراً تقدم قوات صنعاء إلى مشارف بيحان ليدفع بقوات نحو بيحان العليا، وُصُولاً إلى عسيلان للسيطرة على القطاعات النفطية فيها تحتَ ذريعة وجود متعاونين مع قوات صنعاء، الأمر الذي دفع بقبائل بلحارث إلى التصدي لتلك الميليشيا باستخدام القوة وإرغامها، أمس الأحد، على الانسحاب وإفشال خطة السيطرة والاستحواذ على النفط في عسيلان من قبل جماعات الإخوان.

وفي السياق، اعترف المرتزِق محمد بن عديو – محافظ شبوة المعيَّن من حكومة الفنادق، أمس الأحد، بسقوط حقول النفط في مديرية بيحان التي شهدت خلال الأيّام الماضية تقدم ملموس لقوات صنعاء.

وأوضح المرتزِق بن عديو في مذكرة بعثها لوزير داخلية الفارّ هادي، أن لواءً جديداً وجّه الفارّ هادي بإنشائه تحت مسمى «اللواء الأول حماية منشآت نفطية» كان يستعد لتسليم حقول النفط في بيحان، وعندما كان في طريقة إلى مقر شركة جنة هنت بمنطقة عسيلان، تعرض لكمين مسلح نصبه مسلحين قبليين من أبناء بلحارث، ما أسفر عن إصابة القيادي العسكري المرتزِق عبدالسلام قحطان الذي كان يقود لجنة استلام وتسليم بين اللواء السابق ١٠٧ واللواء الجديد، بالإضافة إلى سقوط قتلى وجرحى من المجندين المرتزِقة.

واتهم المحافظ الإخواني بن عديو عدداً من مشايخ بلحارث بالسيطرة على حقول النفط ومنع ميليشياته من تأمين تلك الحقول النفطية، ومهاجمتهم، فجر أمس الأحد، حقولَ النفط في عسيلان والتي تشغلها شركة جنت هنت الأمريكية والاستيلاء عليها بعد طردهم لقوات الفارّ هادي التي تتولى حماية تلك الحقول.

وكانت قبائل بلحارث قد استبقت هذه الخطوة برسالة بعثتها إلى المرتزِق بن عديو، حذّرت فيها من تداعيات تسليم هذه الحقول لميليشيا الإصلاح، متوعدة باستهداف أية قوات مرتزِقة قادمة إلى المديرية.

تقرير حقوقي يكشف عن اعتقال 280 شخصاً من المحتجين الغاضبين في عدن

المسيرة : متابعات:

كشفت تقاريرُ حقوقيةٌ، أمس الأحد، عن تورط ما يسمى المجلس الانتقالي بارتكاب جرائم إخفاء قسري بحق المئات من أبناء عدن المحتلّة، من خلال عمليات مداهمة واقتحام منازل المتظاهرين الذين خرجوا إلى الشارع اليومين الماضيين؛ للتنديد بالأوضاع المعيشية والاقتصادية والمطالبة برحيل الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواته ومرتزِقته.

وقالت التقارير الحقوقية: إن الاعتقالات غير القانونية تمت في ظل حالة الطوارئ التي أعلنها المرتزِق عيدروس الزبيدي -رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي- الأسبوع الماضي، وسط استمرار الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة المنّددة بتدهور الوضع وانهيار العملة في مختلف مديريات عدن لليوم السابع دون توقف.

وبحسب التقارير، فقد تم تسجيل حتى الآن اختفاء نحو ٢٨٠ شخصاً بينهم كبار في السن ونساء، تم اعتقالهم من وسط منازلهم ومقر أعمالهم والبعض تم اعتقالهم من الشوارع، مبينة أن جميع المعتقلين قسراً هم من المشاركين في الانتفاضة التي انطلقت منتصف الأسبوع الماضي وتنادي برحيل تحالف العدوان وحكومة الفارّ هادي وما يسمى الانتقالي.

وأشَارَت التقارير الحقوقية إلى أن الانتقالي اعتقل نحو ١٠٠ شخص من مدينة كريتر عقب المظاهرات الأخيرة، كما تم اعتقال العشرات من مديريات دار سعد والمنصورة والشيخ عثمان والتواهي، منوّهة إلى أن مدينة عدن المحتلّة لا تزال حتى اللحظة تشهد حملات اعتقالات ومداهمة لمنازل المواطنين من قبل مرتزِقة أبو ظبي بالرغم من توسع الاحتجاجات الشعبيّة.

آل جابر يشترط خروج المرتزِق الزُّبيدي من عدن مقابل عودة الحكومة المرتزِقة

المسيرة : متابعات:

تناقلت عددٌ من وسائل الإعلام الموالية لتحالف العدوان، أمس الأحد، تسريباتٍ بشأن الشروط التي تضعُها الرياضُ لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي؛ مِن أجلِ عودة الفارّ هادي وحكومة الفنادق إلى عدن.

وأكّدت مصادر سياسية، أمس، أن السفير السعوديّ لدى اليمن، محمد آل جابر، الحاكم الفعلي للمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، اشترط على وفد ما يسمى المجلس الانتقالي المشارك في «اتّفاق الرياض»، خروجَ المرتزِق عيدروس الزُّبيدي -رئيس المجلس التابع لأبو ظبي- من مدينة عدن، مقابل عودة حكومة الفارّ هادي للقيام بمهامها من داخل قصر المعاشيق.

ووفقاً لتلك المصادر، فقد أكّد السفير السعوديّ آل جابر، أن عودةَ حكومة المرتزِقة إلى عدن، مرهونٌ بخروج المرتزِق الزُّبيدي، مبينةً أن الرياضَ تحاول التخلُّص من الفارّ هادي وحكومته القابعة في فنادق الرياض منذ ٧ سنوات وإعادتها إلى عدن، بعد هروبها إلى السعوديّة، إثر اقتحام المواطنين في منتصف مارس الماضي، مقر إقامتها في قصر المعاشيق؛ احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية، وانهيار خدمات الكهرباء والمياه، وعدم الإيفاء بوعودها بصرف مرتبات الموظفين، عقبَ عودتها إلى المدينة نهاية ديسمبر ٢٠٢٠ بموجب ما يسمى «اتّفاق الرياض».

أكّـد على حتمية تحرير كافة الأراضي اليمنية وطرد كُـلّ الغزاة والمحتلّين:

وزير الدفاع من مأرب: العدوّ يتهاوى ويعيش آخر مراحله

المسيرة : خاص

ضمـن تحَرّكاته الميدانيـة المتواصلة في سـاحات المواجهة العسـكرية مع العدوّ، بعـث وزيـرُ الدفاع اللـواء الركـن، محمد نـاصر العاطفي، برسـائلِ وعيـدٍ جديدةٍ لتحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ ومرتزِقته، رافقتها رسائلُ طمأنة للشعب اليمني.

وقـال العاطفـي، أمـس الأحـد، خلال زيـارة للمرابطـين في جبهـة رغـوان بمحافظـة مـأرب: إن «الغـزاة في موقف ضعيـف، وأصحاب الحق هم الأقوياء على تراب وطنهم»، موضحًـا أن «دول تحالف العدوان وصلت إلى أوضاع سيئة في مختلف الجوانـب، وتدفـع اليـوم أثمانـاً باهظة؛ نتيجة طغيانها وعنجهيتها وعدوانها على اليمن».

وَأَضَـافَ وزيـر الدفاع أنـه «لن يبقى على الأرض اليمنية أيُّ غازٍ أَو محتلّ مهما تآمرت قـوى الشر والاسـتكبار» في تأكيد عـلى المـضي في المعادلـة التي أعلنهـا قائدُ الثورة السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير، والتي أكّـد فيها حتمية تحريـر كافـة أراضي البلـد والتخلص من الوصاية الأجنبية بكل أشكالها.

وفيمـا يخُـصُّ مـأرب بالـذات، قـال العاطفـي: إن قـوى العـدوان تتآمـر على أبنـاء المحافظـة، مضيفـاً: «نحـن عـلى ثقـة باصطفـاف أبناء مأرب مـع الوطن والشعب».

وأوضـح أن «الانتصـارات في مـأرب تجسّـدُ إرادَة الشـعب اليمنـي الـذي قدّم وما يـزال التضحيـات حتى تحريـر كُـلّ مناطق اليمن من الغزاة المستعمرين» وأن «اليمنيين بتاريخهم النضالي، والحضاري، أن يقبلـوا بالغزاة والمحتلّـين، مهما كانت قدرات العدو».

وَأَضَـافَ اللواء العاطفي أن الانتصارات المحقّقـة لأبطـال الجيش واللجـان كانت ثمرة من ثمار الإعداد الدقيق خلال مراحل التجهيز للمعركـة الهجومية التي أصابت العدوّ بالذعـر والهوان، وأن «العدوّ أصبح يتهاوى ويعيش آخر مراحله».

وأشاد بالمعاملة الإنسانية التي يتلقاها جرحـى وأسرى العـدوّ مـن قبـل أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة، موجِّهاً التحية للمجاهدين الذين «رفعوا هاماتِ الشـعب اليمني عالياً».

وتأتي تصريحـاتُ العاطفي بعد إعلان القوات المسـلحة تحريرَ أربع مديريات في مـأرب، ضمـن عمليتَي «البأس الشـديد» و«النصر المبين ٣».

وكان العاطفـي قـد وجّـه، أمس الأول رسـائلَ شـديدَ اللهجـة لتحالـف العدوان ورعاته، حَيـثُ قال: «سـنمرّغ أنوفَكم في التراب أكثر من أي وقت مضى إذَا اسـتمر العـدوان والحصـار»، مؤكّـداً الاسـتمرار بتطويـر القـدرات الصاروخيـة والجوية للقوات المسلحة.

شعارات «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية» تظهر مرة أُخرى على أسلحة التكفيريين

مشاهد «البأس الشديد» تفضح مجدّدًا الدعم الأمريكي المباشر لـ «داعش والقاعدة»

المسيرة : خاص

جدّدت تفاصيلُ عملية «البأس الشـديد» العسـكرية التي نفّذتها قواتُ الجيش واللجان الشـعبيّة في محافظة مأرب، التأكيدَ على ارتباط تحالـف العدوان بالتنظيمات التكفيريـة كـ«داعـش» و«القاعـدة»، كمـا كشـفت اسـتمرارَ الدعم الأمريكي المباشر لهذه التنظيمات تحت واجهة «العمل الإنساني».

وتضمنت مشاهد الإعلام الحربي التي وثقت مجريات العملية العسـكرية، ظهوراً متكرّراً لشعارات «القاعدة» و«داعـش» داخل المواقع والمعسـكرات التي كان يتمركز فيهـا مرتزِقة العـدوان الأمريكي السـعوديّ في مديريتي مدغل ومجزر، قبل تحريرهما.

وتجدد هذه المشـاهد التأكيد على المشـاركة الواسـعة لعناصر التنظيمـات التكفيرية في صفوف قوات المرتزِقة وتحالـف العدوان، وهو ما كان جهـاز الأمن والمخابرات في صنعـاء قد كشـف العديد مـن تفاصيله قبل أشـهر، وأكّـدتـه وسـائل إعـلام التكفيريـين نفسـها بمقاطع مصورة تضمنت اعترافات صريحة تؤكّـد مشاركتهم في القتـال إلى جانب حزب الإصـلاح وحكومة الفارّ هادي في عدة جبهات أبرزها مأرب.

وتُسقِطُ هذه المشـاهدُ الدعاياتُ الإعلامية التي سعى تحالـف العـدوان والأمريكيـون لترويجها طيلـة الفترة الماضية حول معركة مـأرب، والتي حاولت التغطية على حقيقـة التواجـد التكفـيري في مـأرب وإخفاءها خلف مزاعم الحرص على النازحـين والمدنيين، وهو الأمر الذي يوضـح بـدوره أن مخاوف تحالـف العـدوان ورعاته في الغرب تتعلـق بضمان تواجـد التنظيمـات التكفيرية في مأرب.

وفي السـياق نفسه، كشفت مشـاهد الإعلام الحربي اسـتمرار الولايـات المتحـدة الأمريكيـة بدعـم هـذه الجماعات التكفيرية عسـكريًّا، وبشـكل مباشر، خلف غطاء «المسـاعدات الإنسانية»، حَيثُ ظهرت في المشاهد لقطـات أظهـرت شـعار «الوكالـة الأمريكيـة للتنمية الدوليـة» عـلى صناديق ذخـيرة كانت بحـوزة المرتزِقة والتكفيريين.

وكان هذا الدعم العسكري المباشر قد ظهر في مشاهدَ سـابقة نُشرت بعد تحرير معاقـل التنظيمات التكفيرية في محافظـة البيضـاء، حَيـثُ شـوهد شـعارُ «الوكالة» الأمريكيـة على كمياتٍ كبيرة من الأسـلحة التي كانت في مخازن التكفيريين هناك.

وكانـت الوكالـة الأمريكيـة قد أعلنت في وقت سـابق هـذا العـام عن تقديم دعـم «إنسـاني» لمحافظة مأرب، وهو الأمر الذي أثار شكوكاً حول طبيعة هذا الدعم، وقد أكّـدت مشـاهدُ عملية «البأس الشـديد» أن تلك الشكوك كانت في محلها.

ومن ضمـن الحقائق التي كشـفتها مشـاهدُ عملية «البأس الشـديد» تعمد قوات مرتزِقـة العدوان التمترس داخل قـرى ومنازل المواطنين في مـأرب، وهو الأمر الذي يكشفُ زيف مزاعم «الحرص على المدنيين» التي يروجها تحالف العدوان ورُعاته، بل ويفضح استغلالهم للمدنيين كدروع في المعركة.

تواصل الاحتجاجات في المحافظات المحتلّة وارتفاع عدد المختطفين في عدن

المسيرة : متابعات

تواصلـت الاحتجاجـاتُ المنـدّدة بـتردّي الأوضـاع المعيشـية والاقتصاديـة في المحافظات المحتلّة، وسـط أنبـاء عن ارتفاع عـدد المحتجين المختطَفين لدى فصائل المرتزِقة التي تحاول قمع الاحتجاجات.

وأفَـادت مصـادر محليـة بـأن التظاهـرات اسـتمرت في محافظتـي عـدن وحضرمـوت المحتلّتـين، وذلك في إطار السـخط المتصاعد ضد حكومـة المرتزِقـة؛ بسَـبب التدهور المُسـتمرّ في الوضع الاقتصـادي والمعيشي والفـوضى الأمنية الواسعة.

ويتواصـل تدهـور سـعر العملـة المحليـة في المحافظـات المحتلّـة متسـبباً بارتفاع مُسـتمرّ لأسعار السـلع، في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على اليمنيين.

وتجاوز سـعر صرف الدولار الأمريكي حاجز ١١١٠ ريـالات في المحافظات المحتلّـة قبل أيَّـام، في إطار التدهور المتسـارع للعملة المحلية، والذي يأتـي نتيجـةَ اسـتمرار طباعة وتزويـر الأوراق النقدية غير القانونية مـن قبل حكومة المرتزِقة بإيعاز من تحالف العدوان.

وتشـهد عـدنُ وحضرمـوت منـذ أيَّـام احتجاجـاتٍ غاضبـةً واسـعةً تحمّـل حكومـة المرتزِقة مسؤولية الأوضاع المتردية التي يعيشها المواطنـون، وتحـاول فصائل المرتزِقـة قمع تلك الاحتجاجـات وتوظيفها في إطار الصراع الداخلي فيما بينها.

وأفَادت وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان، أمـس، بـأن عـدد المحتجـين الذيـن اختطفتهم مليشـيات ما يسـمى «المجلس الانتقالي» في عدن المحتلّة، تجاوز ٢٠٠ مختطف، لا يُعرف مصيرهم حتى الآن.

ولجأت المليشيا المدعومةُ من الإمارات لملاحقة المحتجين وقمعهم منذ اليـوم الأول، بتهمة أنهم «خلايا نائمة».

ونفـذت المليشـيا حمـلات مداهمـة واسـعة اعتقلـت خلالهـا العديـد مـن الشـبان، بتهمـة مشاركتهم في الاحتجاجات.

وفي مدينـة تعـز، اسـتمر تدهـورُ الأوضـاع المعيشية مع الارتفاع الكبير والمتسارع في أسعار السـلع، واختفـاءُ بعضهـا من السـوق لمصلحة محتكرين.

وخرجـت احتجاجـاتٌ داخـل المدينـة تنـدّد بهـذا الوضع المتردي، لكن حـزب الإصلاح حاول توظيفَهـا لمصلحتـه في إطار الـصراع بينه وبين منافسيه في سلطة المرتزِقة.

الرئيس المشاط يطلع على أعمال المؤتمر الأول لتطوير المالية العامة

المسيرة : متابعات

زار الرئيس المشير الركن مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- المؤتمر الأول لتطوير المالية العامة، الذي تنظمه وزارة المالية في العاصمة صنعاء، في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وخططها التنفيذية.

واطلع الرئيس المشاط، أمس الأحد، على ما تم إنجازه من الربط الشبكي مع كافة مؤسّسات الدولة المركزية والمحلية ومستوى تنفيذه، بالإضافة إلى برامج التدريب والتأهيل.

واستمع الرئيس المشاط، من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير المالية، الدكتور رشيد أبو لحوم، إلى شرح حول الأنظمة التي أعدّتها وزارة المالية وتشمل نظام المعلومات المالية والمحاسبية (أقميس)، بالإضافة إلى مكونات «الأنظمة الإيرادية، وأنظمة إدارة الموارد الرأسمالية والمعلومات البنكية وأنظمة الأداء المؤسّسي والنظام المحاسبي الموحّد»، وكذا الأنظمة والبرامج المساعدة، المتمثلة بإعداد الموازنة العامة للدولة ومراقبة تنفيذ الموازنة والاستخدامات العامة، وحصر وإدارة الأصول، والحساب الختامي للدولة، وإعداد الموارد العامة المحدّث.

وقد أكّد الرئيس المشاط، أن هذا الإنجاز يعد أحد ثمار ثورة ٢١ سبتمبر المباركة في بناء الدولة وإصلاح المؤسّسات وتأهيل الكوادر، لافتاً إلى أهميّة، تدريب وتأهيل الكادر المالي، وفق استراتيجية وطنية قائمة على الدراسات العلمية لإيجاد كادر قادر على مواكبة أعمال التطوير التقني والأتمتة والتعامل معها.

وأشاد الرئيس المشاط، بما تضمنه المعرض المقام على هامش المؤتمر حول الأنظمة التي أعدتها وطورتها وزارة والمالية ومزاياها وأهميتها في تحسين الأداء المالي على المستوى المركزي والمحلي.

التربية تعلن بدء صرف حوافز المعلمين

المسيرة : صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم، أمس الأحد، بدءَ صرف بدل الانتقالات للعاملين في المدارس اعتباراً من يوم أمس.

وأوضح المدير التنفيذي لصندوق دعم المعلم والتعليم حسين عامر جبل، لوكالة سبأ أن عملية الصرف تأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير التربية والتعليم رئيس مجلس إدارة الصندوق يحيى الحوثي، بالتزامن مع عيد الثورة.

وأكّد استكمال كافة الاستعدادات الفنية والمالية اللازمة لصرف بدل الانتقالات بواقع ٣٠ ألف ريال لكل معلم.

وقال جبل: إن «هذا المبلغ هو أقل ما يمكن تقديمه للمعلمين والمعلمات والعاملين في المدارس في ظل شحة الإمْكَانات والموارد تقديراً لثباتهم وصمودهم واستمرارهم في تأدية رسالتهم النبيلة».

وفي ختام تصريحه، تقدم المديرُ التنفيذي لصندوق دعم المعلم والتعليم بالشكر والتقدير لكل من أسهم في إنشاء الصندوق ودعمه، داعياً كُلّ الجهات المعنية للتعاون مع الصندوق لتحقيق أهدافه وفي مقدمتها دعم الكادر التربوي والتعليمي ليتمكّن من أداء رسالته.

206 متهمين بجرائم تزوير بلغت 400 واقعة

النيابة الجزائية تحيل قضية أخطر عصابة لتزوير المحرّرات العقارية إلى المحاكمة

المسيرة : متابعات

استكملت النيابةُ العامةُ التحقيقَ في واقعة أخطر عصابة لتزوير المحرّرات الرسمية والعرفية وتقليد الأختام الحكومية والخَاصّة.

وأوضح وكيل النيابة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، القاضي أحمد القيز، في تصريحات لوكالة سبأ أنه تم إحالة ملف قضية هذه العصابة للمحاكمة، على ذمتها ٢٠٦ متهمين بجرائم تزوير بلغت ٤٠٠ واقعة.

وأشَارَ إلى أن المتورطين في العصابة ٢٥١ متهماً، وأن الأجهزة الأمنية وبتوجيهات من النيابة ما زالت مُستمرّة في متابعة المتهمين الفارين من وجه العدالة.

وبيّن أن التحقيقات مُستمرّة في بقية قضايا التزوير المحالة إليها من البحث الجنائي وعددها ٣٣ قضية، مضبوط فيها ٢١٢ بصيرة مزورة و٥٤ سجل مسودات بصائر مزورة يستخدمها المنتحلين لصفة الأمناء الشرعيين في جرائمهم.

وأكّد وكيل النيابة الجزائية بالأمانة، أن النيابة لن تالو جهداً في اتّخاذ الإجراءات القانونية ضد كُلّ من يثبت مشاركته مع هذه العصابة في وقائع التزوير ومن تحصلوا على مستندات مزورة بالإضافة إلى كُلّ من ثبت تورطه في ارتكاب أية جريمة تزوير، لافتاً إلى أن تلك الإجراءات جاءت تنفيذاً لتعليمات النائب العام واستجابة لتوجيهات قائد الثورة، في تفعيل دور القضاء ومكافحة الجريمة وفي إطار التنسيق القائم مع أجهزة الضبط واستكمالاً للجهود المبذولة من المنظومة العدلية.

وثمّن الخطوات التي تحقّقت نتيجة لثمار المنظومة العدلية والتعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية والقضائية والتي كان لها الأثر الإيجابي في الحد من المنازعات العقارية.

وأهاب القاضي القيز، بالمواطنين أخذَ كافة الاحتياطات القانونية والتثبت من كافة الإجراءات والتحري قبل أي تصرف بأن يكون وفقاً للإجراءات المعلن عنها مؤخّراً من قبل قطاع التوثيق بوزارة العدل.

■ مواقف بطولية أجبرت العدو على الفرار ووقوع العشرات بين قتيل وجريح وأسير

■ تدمير عشرات الآليات واغتنام كميات كبيرة من الأسلحة وتقدم استراتيجي متواصل

ملاحم «البأس الشديد» تتواصل.. الإعلام الحربي يواكب الأمجاد

المسيرة : خاص:

واصل الإعلامُ الحربي نَشْرَ الملاحِقِ التفصيلية لمشاهد تحرير مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة لمديرية مدغل الجدعان، وُصُولاً لتطويق معسكر ماس من الجهة الجنوبية.

وأظهرت المشاهدُ التي وزعها الإعلام الحربي، أمس الأحد، تنفيذ مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة العمليةَ من عدة مسارات وفق الخطة العملياتية المعدة بمشاركة مختلف الوحدات العسكرية، بدءاً من جبهة المخدرة تجاه معسكر ماس والمناطق المحيطة به من الجهة الجنوبية، بعد استكمال تطهير الأماكن الغربية للمعسكر ابتداءً من الجفرة وُصُولاً إلى جوار معسكر ماس من اتّجاه الغرب.

وأظهرت المشاهد بدء المجاهدين العملية من اتّجاه المخدرة من ثلاث مسارات متزامنة «مسار النجد -مسار الضيق -مسار المخدرة» تمكّنوا خلالها من تطهير عشرات المواقع والتباب والقرى، بينها التباب السود وتباب الصياد وتباب عصيدة وقرية الجدعان وقلعة الجدعان التاريخية.

وقطع المجاهدون القادمون من مسار النجد خط هيلان الرابط بالمخدرة والجبهات المحيطة بها، متمكّنين من السيطرة على مثلث هيلان وإيقاف تعزيزات العدوّ وإجبارهم على محاولة اتّخاذ طرق فرعية ترابية لمواجهة تقدمات المجاهدين.

وواصل المجاهدون تقدماتهم من الثلاثة المسارات متمكّنين من تطهير مديرية مدغل الجدعان بالكامل وقطع الخط الإسفلتي الرابط معسكر ماس بمدينة مأرب وُصُولاً إلى جبل وتباب تبن المطلة على المعسكر.

وقد تمكّن المجاهدون من تكبيد العدوّ خسائر مادية وبشرية فادحة، بينها إعطاب وتدمير أكثر من ٨٠ آلية في المسارات الثلاثة، وقتل وجرح أكثر من ٢٠٠ مرتزِق بينهم قيادات لمرتزِقة العدوان إضافة إلى عدد من قيادات تنظيم القاعدة التكفيري.

وأظهرت مشاهد العملية استهداف تجمعات وتحصينات مرتزِقة العدوان عقب عملية رصد دقيقة، وأوضحت المشاهد تعرض تحصينات وتجمعات المرتزِقة لضربات مسددة أوقعت خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

وعرضت المشاهد مواقفَ بطولية لاقتحامات المجاهدين مواقع وتحصينات المرتزِقة في مواجهات مباشرة، موضحةً شجاعة وإقدام مختلف الوحدات العسكرية المشاركة في العملية.

وبيّنت المشاهد تقدم المجاهدين وتمكّنهم من تحرير المواقع وسط خسائر متلاحقة أجبرت مرتزِقة العدوان على الفرار وترك مواقعهم.

وأظهرت المشاهد انتهاكات مرتزِقة العدوان للأعيان المدنية واتّخاذهم القرى والمنازل والمرافق العامة ثكنات عسكرية.

ووثّقت المشاهد وقوعَ أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوف المرتزِقة وسط انهيارات متسارعة، عكستها مشاهد الفرار الجماعي لمرتزِقتهم أمام تقدم المجاهدين، في حين أظهرت تدمير وإعطاب عشرات الآليات والمدرعات التابعة لمرتزِقة العدوان.

وأوضحت المشاهد شواهدَ على مشاركة التنظيمات التكفيرية في القتال مع تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ والمرتزِقة بمحافظة مأرب.

وعرضت المشاهد جانباً كَبيراً من كميات الأسلحة التي اغتنمها المجاهدون خلال مراحل العملية، مبينةً حجم الخسائر الفادحة التي مني بها العدوان في عتاده.

وأظهرت المشاهد جانباً بارزاً لأخلاق المجاهدين وهُوِيَّتهم الإيمانية في التعامل الإنساني مع الأسرى والمصابين من الأسرى.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط في حوار لقناة «المسيرة» الفضائية:

العدوان علينا أمريكي بالدرجة الأولى

كل شبر محتل من بلدنا سنحرره

أجرت قناةُ «المسيرة» الفضائية، مساء أمس، حواراً ضافياً مع الرئيس مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- بصنعاء تطرق إلى أبرز القضايا والمستجدات على الصعيد والمحلي والإقليمي والدولي.. ولأهميّة الحوار تعيد صحيفةُ «المسيرة» نشرَه:

إلى نص الحوار:

– فخامة الرئيس واليمن دولةً وشعباً يحتفي بالعيد السابع لثورة الـ٢١ من سبتمبر المجيدة.. ما الذي يمكننا أن نقول إن الثورة أنجزته؟

اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

شكراً جزيلاً لقناة المسيرة ولكل كادرها وشكراً جزيلاً أيْضاً لكل القنوات المواجهة للعدوان منذ الشرارة الأولى التي تقدّم الحقيقةَ الناصعةَ عن مظلومية هذا الشعب، وتقدم أيْضاً الإنجازات النوعية والتضحيات الكبيرة الجسيمة التي تقدم في مواجهة هذا العدوان.

بخصوص الإنجازات الثورية عظيمة جِدًّا بمناسبة هذه الثورة المباركة الذكرى السابعة أَنَا أعتقد أن الصمود الأُسطوري لِحَدِّ الآن يعتبر أكبر إنجاز من إنجازات ثورة ٢١ سبتمبر، تماسك مؤسّسات الدولة، الوضع الذي بدأ يتحول تصاعدياً إلى الأعلى على مستوى الجبهات على مستوى الاقتصاد، أعتقد أن هذا أكبرُ مكسب من مكاسب الثورة اليمنية.. اليمنية الأصيلة ٢١ سبتمبر.

– دلالةُ تكرار اليمنية اليمنية فخامة الرئيس؟

إنها يمنية بامتيَاز لا وصايةَ عليها.. مستقلة.

– فيما يتعلق بالعدوان فخامة الرئيس شن بعد ستة أشهر من هذه الثورة؟ فهل نستطيع القول إجمالاً بأن العدوان أجهض ما كانت تصبو إليه؟

بالعكس، قد تكون لديه إرادَة أن يجدَ ما تصبو إليه، لكن أَنَا أعتقدُ أنه بالعكس، حاول هذا العدوان أن يُضعِفَ ويكسر هذه الثورة، لكنه من حَيثُ لا يشعر قوّى عمادها، وهي اليوم تقف وقوفاً صلباً غيرَ قابل للانحناء ولا للانكسار وهو يعرف هذا.

– في مسار التساؤل بالعدوان وحقائقه ومصيره وأبعاده، هل هذا العدوان جاء كأمر طارئ، لاستهداف الثورة فقط ولولها لَمَا شُنَّ؟

لا، بالعكس العدوان هذا جُهِّزَ له منذ أن بدأ السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه، العدوان هذا يراد لكل طلائع حرة ولكل قوى حرة في هذه المنطقة وفي العالم العربي والإسلامي، هذا التفكير بدأ منذ أن بدأ السيد حسين رضوان الله عليه بالصرخة الأولى من جبال مرَّانَ، ونحن لا نزال نؤكّد على الإخوة في وسائل الإعلام الذين يقدمون مظلوميةَ هذا الشعب أن لا ينسوا إلحاق كُلّ الجرائم بأمريكا، فهي من تقف وراء هذا العدوان، وبقيةُ الدولِ ليست إلا أدَواتٍ للتنفيذ.

– قناعة راسخة لديكم بأن أمريكا هي من تقف وراء الإجرام بحق شعبنا اليمني؟

هذا شيء مؤكّدٌ وملموسٌ، ولدينا معطيات ليس تحليلاً.

– هذه الثورة ومسيراتها المليونية، فلسطين كانت حاضرة بعلَمها، بل وبمضامين كُلّ قضيتها، فما العلاقةُ التي يمكن تبيينُها بين هذه الثورة وبين فلسطين كشعب كقضية؟

أصلاً الثورة هي من رحم الاستضعاف، وهي ثورة كُلّ المستضعفين في العالم العربي والإسلامي، بما فيه على رأس هذا الاستضعاف القضية الفلسطينية وما يمر به إخواننا الفلسطينيون، أكيدٌ أن الوضعَ الفلسطيني على رأس قائمة أولويات هذه الثورة اليمنية المباركة.

– لم تتأثر هذه الأمور وهذه المعطيات وهذه القائمة في التراتبية في الأوليات جراء العدوان؟

سنتعامل مع المبعوث من حيث فشل سابقه

السعودية والإماراتي أداة تنفيذ للأجندة الأمريكية ولا فرق بينهما

لا.

– فلسطين ما زالت بنفس الموقع والأولوية لديكم؟

بل كلما اشتد الضغطُ علينا كلما ازددنا حنيناً وشوقاً وإصراراً إلى إخوتنا في فلسطين وإلى القضية الفلسطينية؛ لأَنَّنا نعرفُ أننا ندفع ثمن موقفنا من القضية الفلسطينية، كُلّ ما يجري علينا هو ثمن موقفنا التحرّري، موقفنا الواضح والصريح من القضية الفلسطينية.

– الثورة اليمنية الحديثُ عنها أنها انتشلت اليمن من مستنقع التطبيع مع العدوّ، بل وجعلته رقماً صعباً مع معادلة المواجهة مع هذا العدوّ في المنطقة، فإلى أي مدى نستطيع تبيين هذا الواقع الذي به حدث هذا الانتشال؟

الثورةُ ليست شعاراً، الثورة في نهايةِ المطافِ هي ممارساتٌ مسلكيةٌ تستطيعُ قيادةُ الثورة أن تجعلَ جميعَ أبناء هذا الشعب يتثقّفون بالثقافة التي أرادتها هذه الثورة، هذا الحدث لا تستطيع أن تقيسه بشعارات معينة بقدر ما هو ممارسات لذلك تلحظ، من خلال ممارسات أبناء الشعب وتطلعهم التحرّري واشتياقهم إلى القضايا الكبيرة بما فيها القضية الفلسطينية، هذا شيء بارز لا يحتاجُ إلى نقاش، وهو من نتائج هذه الثورة المباركة.

– وفي مسار العدوان كنتم فخامةَ الرئيس ضمن الشخصيات التي وقّعت على اتّفاق السلم والشراكة الذي حظي بمباركة عربية دولية وشهدتم تفاصيل الحوار الذي تبع توقيعَ اتّفاق السلم والشراكة في موفمبيك بوجود جمال بن عمر آنذاك.. هل شكّل لكم أمراً مفاجئاً، مع أول نبأٍ أو أول خبر عن هذا العدوان؟

منذ أن أطلق السيد الشهيد القائد السيد حسين رضوان الله عليه الشعار لم يكن مفاجئاً كُلَّ ما حدث وكل ما سيحدث، أَنَا قلت لك في البداية: إن العدوان أمريكي بامتيَاز وإن لدينا معطيات وليس تحليلاً، بمعنى أن المعطيات التي كانت لدينا قد يكون الأمر مفاجئاً من حَيثُ التوقيت صحيح، مثلما قال قائد الثورة في خطابه الأول إنه كنا نائمين في بيوتنا، بمعنى أنه ما كان لدينا استعدادات نفسية، وهذا ما يثبت العدائية المفرطة التي كان يتحلى بها هذا العدوّ أنها بالشكل الخفي الذي لم نكن نتصوره، لكن أنها مفاجئة كمبدأ، لا ليست مفاجئةً كمبدأ، هي مفاجئة كتوقيت.

– كنتم متوقِّعين حتى وضعية هذه الأجنحة من المرتزقة التي اندفعت وانجرَّت ورمَت نفسَها بين أقدامَ المعتدي؟

لما تأتي لتطهّر هذا الشعب من الوصاية، من الخضوع من العمالة أكيد أنه جراء أي تنظيف يكون هناك في نهاية المطاف، مجموعة قاذورات، وَكان شيئاً متوقعاً أن يكونَ بعد التطهير مجموعةٌ من القاذورات، وهذا الذي حصل.

– بعد كُلّ هذه السنوات في ظل المواجهة المُستمرّة والمتعاظمة للعدوان، أين بات موقع اليمن بوجهة نظركم القيادية والسياسية والمنطلقة من واقع معاش فخامة الرئيس؟

أنا أعتقدُ أنه لِحَدِّ الآن ارتقى اليمن إلى مَصَافٍّ لم نكن نتوقعها لِحَدِّ الآن بما أن المخاض لا زال مُستمرًّا ولم نصل إلى مستوى معين لم نصل إلى نتيجة معينة لِحَدِّ الآن لا أستطيع أن أحدّد إلى أين وصل اليمن، ستكشف الأيّام القادمة إنْ شَاءَ اللهُ المستوى الطبيعي الذي وصل إليه اليمن.

– نستطيع القول: إن هناك احتمالاً في ظروف معاشة كهذا الحال لم تستطيعوا كطرح احتمالي عن أن هناك تطوراً أو قد ربما تدهوراً لا سمح الله، أم إن الأمور كلها متجهة باتّجاه موقع اليمن إلى الأعلى؟

إلى الأعلى، ولن نقبلَ غير الأعلى بإذْنِ الله.

– فخامة الرئيس هناك اضطراب واسع بفشل الخيار العسكري في مواجهة اليمن، لكن شبح الحرب الاقتصادية لا يزال هو المهيمنَ على المشهد، وبموجب المعطيات والشواهد وأنا أتحدث معكم وأعي تمامَ الوعي بأنكم رجلُ اقتصاد بامتيَاز، هل سيحقّق العدوّ بالحصار ما عجز عنه عسكريًّا ولو

نسبياً؟

المعركـة أَنَـا أرى المعركـةَ واحـدةً، للمعركـة العسـكرية رجالُهـا وبفضل اللـه أثبتـوا جدارتهم والعالم يشـهد بهذا، المعركـة الاقتصادية بإذْن الله لها رجالُها، وسـتكون النتيجة كمـا كانت النتيجة العسكرية، والأيّام ستثبت هذا، كُـلُّ ذلك بفضل الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى؛ ولذلك لا قلق لكل جبهة رجالها، وستنتصر الجبهة الاقتصادية كما انتصرت الجبهة العسكرية بإذْنِ الله.

– فـإذا مـا انتقلنا إلى مـا يتعلق بالتفـاوض بهذه الآلية التي ينتظر من خلالها أنها تشكل بوابة أمل للعبور نحو السلام.. هل يعد تعيين رابع المبعوثين مؤشراً على قرب تسـوية أو جزء من مشـهد أطاله أمد الحرب؟

أنا أعتقد أن اختيارَ مبعوث أو تغيير مبعوث لا يُعد مؤشراً، نحن من قبل تغيير المبعوث السـابق اتخذنا قرارَ عدم التعامل مـع هذه المتغيرات، الأمم المتحدة هـي الأممُ المتحدة بغض النظر عمَّـنْ هو مبعوثها، الأمم المتحدة للأسـف الشـديد لحَـدَّ الآن نحن نعتبر أن لديها دوراً محدّداً مرسـوماً من قوى الاستعمار التي أسّسـت هذه الجمعية، بمـا فيها التغطية على مواصلـة واسـتمرار العـدوان، وهذا شيء مؤسـف جِـدًّا، لذلك عند القرار الأخير للمبعوث الجديد، نحن أبْلغناه بأننا سـنتعامل معه من حَيثُ فشل المبعوث السـابق، بمعنى أنه لن نسمحَ باستخدام المبعوثين لتجديـد الورقـة بعـد إتلافهـا، ولن نسـمح لقوى العـدوان بأن تسـتخدم ورقة المبعوثين للانتكاسـة والبدء من جديد، لذلك نحن نقول للمبعوث الجديد: حَيثُ فشـل المبعوث السـابق، ابْدَأْ من حَيثُ فشـل، فشـل في قضية مهمة أعلن موقفَه منها في الإحاطة الأخـيرة في مجلس الأمـن، وهي موضـوع ضرورة دخول السـفن ورفع الحصار البري والجوي، وهذا طرحـه المبعـوث، وكان يطرحُهـا بقـوة عـلى دول العدوان وهي سـبب في إفشـاله وقوى العدوان عدم استجابتها لَه في هذه المطالب التي يرى أنها محقة، بالتـالي هـذا المبعوث أبلغنـاه بهذا بأنـه يواصل من حَيثُ انتهاء دور المبعوث السـابق؛ لأَنَّنا نتعامل مع الأمم المتحدة كأمم متحدة لا نتعامل مع أشـخاص، لا يوجـد لدينـا شيء مـن هانس ولا مارتـن ولا أي مبعوث آخر كشـخْص، نحـن نتعامل مـع جمعية الأمم المتحدة،

– على مسـتوى أيـة مفاوضات، مبـادرات، من أي اتّجاه من أي مسـار من أية دولة، تحمِلُ في طياتها ومضامينهـا إصراراً على مقايضة الملف الإنسـاني بالسياسي والعسكري؟

مرفوض.

– بشكل مطلق؟

نعم..

لأَنَّنا من حَيثُ المسـئولية الملقاة على عاتقنا تأبى لنا كرامتنـا ويأبى لنا ديننا أن نُخضِعَ لقمة العيش والمواطـن ورقبـة المواطن لابتـزاز العدوّ السـياسي والعسكري، هذا شيء تأباه لنا كُـلُّ القيم والأعراف.

– وَإِذَا أصرت حتـى الجهـاتُ الدوليـة التي تدّعي أنها راعية لحقوق الإنسـان وراعية للسـلم والأمن العالميين والدوليين؟.

هي مُصِرَّةٌ الآن ونحن رافضون.

– هي مُصِرَّةٌ على بعض وضعية بمسار المقايضة؟ نعم مُصِرَّةٌ الآن لو اقتنعت لدخلنا في عملية السلام.

– يعنـي أنهم مُصِرُّون إلى الآن والإحاطة كذلك فيها وضعيةٌ من الإصرار؟

هناك فارقٌ بين ما يقال في الإعلام وبين الذي يُقال في الكواليس.

– ما الذي يقال في الكواليس؟

الذي يقال في الكواليس أنهم لا يجدون أيَّ منطق للطرح الذي نطرحُه، فصل الموضوع الإنسـاني على الجانب العسكري وهذا مقتنِعٌ به حتى الأمريكيون أنفسهم.

– لا يجدون أي مبرّر للرفض؟

لا يوجـدُ أي مـبرّر ولا منطـق ولا حُجّـــة، بـل يقولـون: نحن نتفهم هذا الـكلام، لكن تعرف كلام للإعلام شيء ثانٍ.

– المبعوثـان الأممي والأمريكي؟ مـا آخر ما حملاه إليكم بشـأن الحصار، وخَاصَّة وقف إطلاق النار؟ خُصُوصاً فخامـة الرئيس أنكم اشـترطتم عليهما بأن ذلك سيكون الشرط للدخول في التفاوض؟

مقايضة الملف الإنساني بالعسكري والسياسي مرفوض

الرئيس المشاط لأبناء مأرب: الخير لنا جميعاً في مبادرة السيد القائد المنصفة

لـم يصـل إليَّ كلاهما حتـى أقول إنهمـا حملا إليَّ شيئاً.

– حملا إليكم على مسـتوى التواصل وعلى مستوى الوفد الوطني؟

الذي قلتُ لك سـابقًا إنهم مقتنعـون بأن كلامنا منطقي وأن طرحنا منصف لكنهم سيحاولون.

– فخامـة الرئيـس اسـتقبلتم في صنعـاء الوفـدَ العُمانـي، وجـرى بعيدًا عن الإعلام مـا جرى، فما الذي حُمل إليكم عن طريق هذا الوفد؟

الذي حُمل إلينا عبر الإخوة العُمانيين آنذاك رغبةٌ سـعوديّةٌ من مسـتوى أعلى للتوصـل إلى حَـلٍّ، لكن للأسـف الشـديد وهذا يحـدث في عـدة منعطفات، تتفاجـأ أنـه تتغـيَّرُ هـذه الرغبـة، فالـذي حصـل هـو تنسـيقٌ، يعني رغبة سـعوديّة لتدخـل الإخوة العمانيـين، وهم مثلما تعرف موقفهم منذ انطلاقة الشرارة الأولى للعدوان عـلى بلدنا، يدفعون في اتّجاه السلام، وبالتالي حرصهم الشديد على عملية السلام في اليمـن، لـم يتوانوا في تلبيـة هذا الطلـب، الرغبة السـعوديّة بـأن يكـون لهـم تدخـل ودور، جـاءوا عرضـوا علينـا الفكرة ونحن شرحنـا لهم تفاصيل كُـلّ ما قد جرى مـن البداية إلى اللحظة وأين نقاط الإخفـاق وأين نقـاط النجاح، ومـا الطريقة الأمثل والأنسـب، بحكم معرفتنـا وتجربتنا في هـذا الملف، وشرحنـا لهم الملـف كاملاً، وسـجّلوا كُـلّ النقاط التي طرحناها لهم ونقلوها للسـعوديّين، الجهود لا زالتْ مُستمرّة لِـحَـدٍّ الآن حتى، لكن مثلما قلت لك: الرغبة تتدحرج حسـب المستجدات الدولية وحسب المعطيات، هذا عند طرف العدوان.

– لكـن حملهـا للرغبـة للسـعوديّة كان مصحوباً بشواهدَ على هذه الرغبة؟

لا، كلام فارغ.

حمل مع الرغبةِ السـعوديّة للوصول إلى السـلام حديثاً عن ملفات أُخرى.

– مثل ماذا؟ خُصُوصاً كانت الزيارة في ظل تصعيد حاصل من قبل الطرف الوطني لتحرير مأرب؟.

أعتقـد أن المعركة في مأرب هي معركة جزء مهم واسـتراتيجي وكبـير من الـتراب الوطنـي، ربما أن المستجدات آنذَاك في مأرب كان لها دورٌ؛ لذلك أنه من ضمن المخرجات لما جاء الإخوة العمانيين وزيارتهم إلى هنـا، تقديم السـيد القائد يحفظه اللـه المبادرةَ التي أعلنها مؤخّراً.

– ما الذي حمل منكم للوفد العماني؟

حمّلنـاه المنطـقَ والعقلانيـةَ والطـرحَ المنصِفَ، حمّلنـاه بعضَ النصائح لدول العدوان وعلى رأسـها المملكة السـعوديّة، بحُـكم التاريخ وبحكم التجربة مع الحلفاء الذين يقفون خلفهم وراء هذا العدوان؛ لأَنَّهم أطرافٌ ليست وفيةً وأنهم كلما دخلوا في وحل العـدوان على بلدنا كلما ولغوا في دماء أبناء شـعبنا كلما كان الخروجُ صعباً عليهم.

– نعم.. كان هذا كله ما حمّلتموه إلى الوفد العُماني؟

حمّلناهم أيْـضاً المبادرة التي أعلن عنها السـيدُ القائدُ بخصوص مأرب.

الخلاصـة أننـا طرحناهـم في صـورة كُـلّ مـا تسـتطيع قولـه إننـا من نريـد السـلام وإن الآخر يرفع هذا الشـعار بينما هـو يمارس العكس، يرفع هذا الشـعار للإعلام وللمزايدة بينهما هو في الواقع العمـلي وفي الكوالـيس الحقيقيـة يطلـب العكس، عكس ما يقوله الإعلام وما يقوله الرأي العام.

– قناعـة الوفد العُماني عنـد المغادرة غير ما كانت عليه عند الوصول؟

أكيد بفارق مِئة وثمانين درجة.

– كانت لديهم نظرة بأنكـم كطرف وطني رافض للسلام؟

كان فيه تشويشٌ كبيرٌ في المرحلة الأخيرة، خَاصَّةً بعد ما أعتقد أنك سـمعت بالمبادرة السـعوديّة التي أعلنوها، عملوا عليها ضجة وأنهم مع السلام، كان قد عملت قليلاً من تشـويش، وحـين كنا نرد عليها كلها بأنها حركات فارغة ولا أَسَـاس ولا منطق لها ولن تؤدِيَ إلى سلام حقيقي، وهذا ما أثبته الواقع.

لما جاء الإخـوة العُمانيون شرحنا لهـم كُـلّ هذا المعطيـات، كانـوا متأكّـدين لما لدينا، سـنبل كبير، لدينا مـاضي كبير وتاريـخ كبير، تجربـة كبيرة، لما نناقش الأمور بمعطيات منطقية تتضح الصورة.

– وكان هـذا هـو الحل كذلك في لقائهم مع السـيد القائد؟

نعـم.. بل هو خلاصةُ ما تحدثت عنه سـابقًا هو ما جرى بينه وبين السيد القائد بالدرجة الأولى.

– فـترة زمنية ليسـت بالقليلة، بين مغـادرة الوفد العُمانـي لصنعـاء، ووصولهم إلى الطـرف الآخر.. أليست كافيةً للوصول والحصول على رد من قبلهم عـن الطرف الآخر وتفاعله أَو حقيقة تعامله مع ما قدمتم وما حملتم الوفد العماني؟

لذلـك أَنَـا قلـت لـك في السـابق إنها كانـت رغبةً مؤقتـةً، وبدأت تتغـير الأمور، حصل تحَـرّك أعتقد مرتين إلى هناك قبل موسـم الحج وكان هناك موعد عـلى أَسَـاس أن تتواصـل الأمور بعد عيـد الأضحى المبـارك، لكن في ظل هذه الفترة مـن ذلك الوقت من بعـد عيد الأضحـى المبـارك ربما حصلـت متغيراتٌ دوليـة جعلتهم يتوقفون شـيئاً مـا عـن الاندفاع في هـذا، حصلت أَيْـضاً متغيرات في أفغانسـتان، كانت عذراً للانشغال الأمريكي، انشغل السعوديّ، انشغل الأمريكي والسـعوديّ، لهم واقع في مجريات الواقع في أفغانستان.

– على مسـتوى التفاؤل والحـال التفاوضي.. هناك حديـث وفي آخر موقف لـه، قال وزيـر الخارجية العُمانـي، قبل أَيَّـام: إن السـلام في اليمن بات قاب قوسين أَو أدنى؟

بحكـم معرفتي واطِّلاعي على الأمور السياسـية أنـه لا يوجـد غير ما تحدثـت عن الجهـود الضئيلة المـتردّدة بين السـعوديّة والإخوة في عُمـان، لا يوجد غـير ذلـك ولا يوجـد أفـق، إلا إذَا كان منطلـقُ هذا التصريح على قاعدة أن القوةَ تصنعُ السلام، بحكم المتغيرات الأخيرة على الصعيد العسـكري ستخضعُ دولُ العـدوان وتنصـاع للسـلام الحقيقـي، فهـذه قاعدة عالمية أن القوةَ تصنعُ السـلام، ربما من هذه القاعدة.

– وبالحديـث فخامـة الرئيس عن القوة والسـلام، ننتقـل إلى الواقـع في الداخل بمـا يتصل في مأرب..

أبلغتنـا أربع دول بأنها جاهزة للتعامل معنا

برزت مأرب كأولوية لـدى أطراف إقليمية ودولية مصحوبة بضجيج إعلامي وسـياسي ودولي واسع، كيف تفسّر هذه الأمور؟

إن أجنـدةَ العدوّ الأمريكـي والبريطاني -لا ننسى الـدور البريطاني القذر في العـدوان على بلدنا- يقف وراءها اسـتهدافٌ للثـروات بالدرجـة الأولى، حرية وكرامة وثروات المنطقة العربية والإسلامية، بحكم أن المنطقـة التـي تتواجـد فيهـا حَـاليًّـا في مـأرب قريبة من منطقـة الثروة، وهذا شيء أَسَـاسي لدى اللصوص في الإدارتـين الأمريكية والبريطانية، وهم لصوص بمعنـى الكلمة، هذا يثبت لصوصيتَهم وأن كُـلّ ما يدّعوه هو اسـتعمار، هو نهب لثروات أبناء المنطقـة، لذلك تلحظ أنه لو كان موقفهم من مأرب إنسـانياً، لم تحصل ضجة في أيـة جبهة أُخرى مثل مـا حصلت في مأرب لكن لأَنَّ مأرب فيها ثروة، فيها نفـط، حصل كُـلّ هـذا الضجيج.. لا إنسـانية فيه وكله كذب، لا توجد لديهم إنسـانية ولا يوجد لديهم حرص، هم مرتزِقة بمعنـى الكلمة ينهبون خيرات أبناء الشـعوب ومـا حصل من الضجيـج لهذا الذي كان بشكل غير متوقع يثبت هذا الكلام الذي نقوله، لذلـك نحن معنيـون بحماية ثروة بلدنـا من هؤلاء اللصوص، وسنسـتمر في حمايتها حتى يتحقّق لها الصَّونُ والكرامةُ إنْ شَاءَ اللهُ.

– على مسـتوى الطـرف الـذي يعتبر ويعـد أداةً، طرف الإخـوان، طرف حزب الإصلاح؟ هذا الجناح الـذي ارتمـى في حضن العـدوان بـل وحتى قوى العدوان كما أسـلفتم أنتم شخصيًّا بأنهم يعتبرون مأرب غايةً في الأهميّة يعتبرونها مصيرية؟

أيُّ جزءٍ محتلٍّ مـن تراب الوطن تقعُ على عاتقنا مسـئوليةٌ تحريره، سـواء في مأرب أَو في أية منطقة تحت الاحتلال، لا نفرِّقُ من حيث الأهميّة بين شـبر هنا أَو شـبر هناك، كُـلّ شـبر تحت الاحتلال يهمنا وسيتحرّر بإذْنِ الله.

– على مسـتوى مـأرب وَتفاصيـل الوضع الخاص والحاصل فيها.. مبادرة السـيد القائد التي أسلفتم الحديـث عنهـا فخامـة الرئيـس تلقفهـا الكثـير بالترحيـب؛ كونها حملت كُـلّ معاني الإنصاف هل يمكن القول إنها انتهت أم ما زالت على الطاولة؟

بحكـم معرفتنـا لهـذا العـدوّ الغاشـم، الأمـورُ تخضـعُ لمجرياتهـا الميدانيـة، قد تنتهي وقد تسـير مفاعيلها إلى أبعد مما ذهبت إليه، وكل شيء وارد.

– أقصـد هل ممكـن أن تتعاطوا مـع وضع مأرب عسكرياً؟

الخيـار العسـكري هـو آخرُ خيـار لدينـا، نحن طرحنا خيارَ السـلام وهذا الكلام قلناه للسـعوديّ، قلناه للأمم المتحدة، حتى بغير مباشر للأمريكي: إن الخيار العسـكري لدينا في مأرب هو آخر الخيارات، لدينـا نقاط منطقية ومن لديه أي رد منطقي تجاه ما قدمناه في هذه المبادرة، يتفضل للنقاش، للأسف حتـى النقاش والأخذ والـرد في هذا الموضوع لم يتم، الموضوع حسـاس جِـدًّا لدى الأمريكي والبريطاني، فيه درجات من الأهميّة مثلاً مرتزِقة حزب الإصلاح والمرتزِقـة اليمنيون قـد يكون لهم خانـة معينة في مِـلَـفّ ما، لكن في مِـلَـفّ معين لا يعتبرون أي رقم، قد يكون السـعوديّ والإماراتي في منزلتهم أمام هذا الملـف، مِـلَـفّ مـأرب بحكم أهميته بحكـم الثروة المتواجـدة في مأرب ويركّـز الأمريكي والبريطاني في هذا الموضـوع أن يظل تحت سـيطرة عملائه، ربما أنـه لا يكاد يكـون للمرتزِقـة لليمنيـين دور في هذا الملف، لكن السـعوديّ نفسـه والإماراتـي في منزلة أدنى، بمعنـى أنت لاحظت أن الأمريكي والبريطاني ظهـر دورُهم بشـكل بـارز في الفـترة الأخيرة، حين وصلت الأمور عند ملفات حساسة بما فيها مِـلَـفّ مـأرب، بالتالي كلما برز الدور الأمريكي والبريطاني كلمـا نزلـت درجـة الارتـزاق، يعنـي السـعوديّ والإماراتـي ينزلـون بمسـتوى المرتزِقـة اليمنيين، والمرتـزِق اليمنيون يختفون، وقد لا يُذكرون في مثل هذه المَلَفات.

– ما يعـبر عن الرغبة من قبل قيـادات الارتزاق في مأرب المحسـوبة على حزب الإصلاح المحسوبة على الشـعب اليمني ككل خُصُوصاً أن هناك ما يغريهم بأن يقودوا مأرب مع الطرف الوطني؟

لم يصل إلينا أي شيء، وهم يعرفون أنهم ليسـوا معنيين، هـم أدوات، المنزلة التي هم فيها في مِـلَـفّ مأرب منزلة الحذاء من جسم الإنسان، هم ليسوا إلا أحذية في هذا الملف.

– لأبناء مأرب فخامـة الرئيس ما الذي يمكن قوله وكذلـك القاطنـين فيها مع اقـتراب أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة كما صرّح المتحدث باسم القوات المسلحة؟

إن الخـيرَ لنـا جميعاً، نحن وهـم في المبادرة التي قدمها السيد القائد هي مبادرة منصفة ومنطقية، ولا يوجد فيهـا شيء يدعوهم للنكـوص، إلا قضية واحـدة أن القرار ليس بأيديهـم، إذَا كان القرار هذا ليـس بأيديهم وهـم مسـتعدون أن يكونـوا أجندةً وأحذيـةً لتنفيذ أجندة الخـارج، هذا شيء يخصهم، نحن لا زلنا ندعوهم إلى ما دعاهم إليه السيد القائد ولن نكون أرحمَ من رحمة هذ السـيد يحفظه الله، هو دعاهم لمـا فيه الخير لهم، ووضـع النقاط على الحـروف وكان منصفـاً، لم تكـن نقاطـاً ظالمة أو تعسـفية، كانت منطقية، رغم أننا نقفُ على أسوار مدينة مأرب، لكن لا زال الحق والمنطق هو المسيطرَ على وضعنا وعلى قرارة أنفسنا.

– فيما مسارُ التصعيد العسكري وبالأخص منه في العمق السـعوديّ بالعمليات الاسـتراتيجية الأخيرة فخامة الرئيس، هل نستطيع القول وبتعبيركم أنت وبطرحكم أنتم وتأكيدكم أنتـم: إننا دخلنا مرحلة الوجـعالكبـيرمجـدداً؟

عملية الردع هي في سياق عمليات الوجع الكبير، من العملية الأولى إلى ما لا نهاية.

– هـل هنـاك تـدرُّجٌ متعاظمٌ أم سـياقٌ وفـق آلية مُستمرّة ومستقرة لا متعاظمة؟

متعاظمـة وهـذا مـا ثبت مـن بداية العـدوان، سياسـة النفـس الطويـل، الواقع أثبت أن انتهاج سياسة النفس الطويل يأتي في السياق التصاعدي، وستستمر في السياق التصاعدي إنْ شَاءَ اللهُ.

– هـذا المسـار الهـام وأنتم تجيدون على مسـتوى القيـادة الثوريـة وأنتم كقيادة سياسـية تجيدون الاحتفاظَ بكثير من الأوراق؟ فهل نسـتطيع القول إنـه تبقى لديكـم من هـذه الأوراق الـشيء الجيد والمطمئن؟

حين أقـول لـك: إن المسـار تصاعـدي فأكيد، ما دام العدوان وَالحصار مُسـتمرَّين فكُـلّ الخيارات مفتوحة وكل المفاجآت واردة.

– وما أبرزها؟.

لا أتحدث عنها.

– تحدثنـا عـن العمق السـعوديّ وعـن الاحتفاظ بـالأوراق، وأوراق قـد اسـتخدمت، لكن في مسـار تفكك معسـكر العدوان وبشكل واضح وجلي، من وجهـة نظركم أنتـم وفي تعاطيكم أنتم أين باتت الإمارات العربية المتحدة في مسار المواجهة؟

السـعوديّ والإماراتـي لا يوجد فـرقٌ بين دور أيٍّ منهما على الآخـر، هم أدَاةٌ تنفيذ للأجندة الأمريكية والبريطانيـة في المنطقة، سـواء في الملـف اليمني أو غيره، وهم في مستوًى واحدٍ من الدور الذي أُرِيدَ لهم من ناحية التنفيذ.

– لكن البعض يسأل: لماذا باتت الإمارات بمنأًى عن صواريخكم المجنّحة وطائراتكم المسيَّرة؟

الـرأي العام لا يتحكَّمُ في سـير المعارك، ممكن أن يعبر في أشـياء تحتمل الفضفضة وتحتمل الحديث عنها، لكن المسـار العسـكري لا يخضع لمزاج الرأي العام، القائد العسـكري هو الذي يحدّدُ متى يضرب وأين يضرب وكيف يضرب وكم يضرب.

– ومـا المحدّدات التي بناءً عليها تضربون الإمارات العربية المتحدة؟

يعرفها العسكريون هم من يحدّدون ذلك.

– في الوضـع في المحافظـات الجنوبيـة المحتلّـة إذَا مـا عدنا عـلى الواقع الداخلي عطفـاً على الوضع في مأرب، لوحظ صراع داخل معسـكرات العدوان من الرؤوس إلى الأدوات والمواطن أصبح ضحية في ظل تدهـور الوضع المعيشي بصورة مؤلـة جـدًّا، أنتم كقيادة وطنية يعنيكم المواطن في الشمال والجنوب والشرق والغرب ما وجهة نظركم تجاه ما يجري؟

الـشيءُ الـذي يحـزُّ في النفس وكمـا اللـهُ العالِمُ عندمـا نرى حالة المواطـن في تلك المناطق، وهذا هو الـشيء الذي كنا نقوله منذ اليوم الأول من العدوان، أنه لا يريـد الخير لأبناء هذا الشـعب، والحقيقة أن الواقـع أثبت ما كنـا نطرحه، لذلك مـن حَيثُ الألم نحن نتألم، مـن حَيثُ الموقف أنَـا أعتقد أن موقفنا في مناهضـة وفي مواجهـة وفي جهـاد هـذا العدوان وهـذا الاحتلال أنه يأتي في سـياق تحرير عبادِ الله؛ لأَنَّ الوضعية التي هم فيهـا بما فيها المناطق تحت سـيطرتهم، لذلك لو تلحـظ التحَرّكات التي حصلت في عـدن في الفـترة الأخـيرة وفي مناطـق كثـيرة من مناطق الاحتـلال، كان الطابع لهـا أكثر من كونها ثورة مطلبية خدمية، ثورة رفض للاحتلال، بمعنى أن المواطـن بدأ يفهم وبدأ يسـتوعب ما كنا نطرحه مـن اليوم الأول، أن ما دام هناك احتلال فهناك كثير من التفاصيل التي سـتحصل بما فيهـا الجوع بما فيهـا الحالـة المزرية بما فيهـا الخدمـات، وكل ما نسـتطيع أن نطلق عليه أنه سـوء، ممكن أن يكون في ظـل وجود احتلال لا يأبه لأي مواطن ولا يرى ولا يقدّر ولا يريد الخير لأي مواطن يمني لا في الشـمال ولا في ا لجنـوب، ولديه سياسـة هيمنـة، لديه إرادَة هيمنـة، لديه إرادَة متكبرة متغطرسـة، لا يحمل في طياتها أي خير لأبناء بلدنا، وهذا ما سـتثبته الأيّام أكثرَ وأكثر.

– وفي ظـل هذا في ظل تنامي الوعي لدى المواطن في المناطق المحتلّة وبداية البوادر في التحَرّك الشـعبي السـاخط والكبير، هل ممكـن أن نبين له ونضيف إلى وعيـه بحجم الثـروات المنهوبة من ثروات بلدنا المناطق المحتلّة التي ينهبها المعتدي الغازي وكذلك العميل المرتزق؟

تستطيع أن تقول: إن من ٧٥ ٪ إلى ٨٠ ٪ من ثروة هذا الشـعب تذهب إلى دول العـدوان، وإلى مجموعة من الكليبتوقراطيون، حكومة اللصوص، تذهب إلى جيوبهم يشترون بها الفيلات والقصور والاعتمادات في الخـارج، أَنَا كنت في الفريق قبـل ثورة الـ٢١ من سـبتمبر، شُـكّل فريق اقتصـادي ليـدرس موازنة اليمن، كان الرقم الذي نعيش فيه الآن في موازنتنا لا يسـاوي ٧ ٪ من الإمْكَانات التي كانت تدرس آنذاك، بالتالي تسـتطيع أن تقول: ٧٥ ٪ من الإمْكَانات هي النفـط والغاز الـذي يذهب إلى جيـوب دول العدوان تنهبـه وتسرقه بـكل لصوصية وما تبقـى من هذا الفتات يذهب إلى حكومـة الكليبتوقراطيون، هؤلاء اللصوص.

– وقبلَ أن نغلِّقَ مِـلَـفَّ الارتزاق، بقي لدينا فخامة الرئيس سـؤال ما يتعلق بوضعية المرتزقة ترأستم اجتماعـاً لمحافظـي المحافظـات وقيـادَة الأجهزة الأمنيـة ووجّهتم بإعطـاء مهلة شـهرين كفرصة لإعادة المغرر بهم إلى جادة الصواب.. بعد الشهرين من لم يتفاعل إلى أين؟

إلى إجراءات صارمة ستتخذ على المستوى الأسري وعلى المستوى القبَلي تجاه كُـلّ خائن وعميل، وهي مـن تقف وراء وتعزز هذا الإجـراء القبلي والأسري، وتحميه.

– بـاب العفو العـام مفتوح منذ سـنوات عدة من قبل السـيد القائد ومن قِبَلِكم أنتم كقيادة سياسية للبلـد؟ هـل نسـتطيع أن نجـزم قطعياً أنـه بعد الشهرين سنغلق هذا الباب؟

احتمالٌ واردٌ أن يُغلَقَ، واحتمال وارد بغض النظر عـن هذه العمليـة التي قمنـا بها، نحـن طرحنا في حديث سـابق أنه لن يبقى مفتوحـاً إلى ما لا نهاية وسيُغلق.

– بالانتقـال إلى محطـات الإنجـاز والإخفاق وهي موجـودة وأنا أجدك صريحاً فخامـة الأخ الرئيس، موجـودة لأسـباب متعـددة منهـا العـدوان وهو كذلـك مـا سـتطرحونه بموجـب وبحكـم المامكم الكبير، فخامـة الرئيس قبل أن نخوض في وضعية الدولة تفاصيل الأداء في بعض المؤسّسـات جهاتها وزاراتها هيئاتها؟

بالحد الأدنى من الإيرادات.

– كيف تمكّنتم من إدارة الدولة، واستطعتم تثبيت مثل هكذا معادلة؟

عصبنـا عـلى بطوننـا وأوجدنـا الإرادَةَ وحدّدنـا مصيرَنـا، وقطعنـا بشـكل خفـي كُـلَّ الأيـادي

■ 80 ٪ من ثروة اليمن تنهبها دول العدوان ومجموعة لصوص

■ بريطانيا وأمريكا لصوص ينهبون ثروات الشعب

اللصوصيـة التي كانت تعمل على أن لا يسـتقر هذا الوضع، لما بترنا هذه الأيادي استقر الوضع.

– وفي مسـار بنـاء الدولـة هـذا المـشروع العظيم الذي أسـس مداميكه الأولى الشهيد الرئيس صالح علي الصمـاد رحمة الله عليه، هـذا المشروع كانت أولويته كما هي أولويتكم في الواقع المعاش الجانب العسـكري، بناء القدرات؟ كيف استطعتم تحويلَ وضعية الجانب العسكري الدفاعي والهجومي من وضعية لا نسـتطيع أن نَصِفَها إلى ما هو عليه الآن الحال في القدرات الهجومية والدفاعيات الحاصلة؟

كل ذلك الذي حصل على المستوى العسكري وعلى مسـتوى بناء الدولة، كلها كان نتيجةَ جُهدٍ مُضْنٍ، ونحـن قلنـا في خطابنا في رئاسـة الـوزراء: إن كُـلّ هـذه الجهـود وكل هذه التفاصيل سـتُحكَى في يوم من الأيّام، هناك تفاصيل كثيرة لا يمكن أن أُطرقَها في مقابلة ولا في خطاب، وهي تفاصيل كثيرة، أقصد أن الأمور لم تتغيّر بعصا سحرية.

– بماذا تغيّرت؟

تغـيرت بجهود مُضنية، وتغـيرت بإرادات صلبة، وتغـيرت بتجـاوز واجتيـازِ مشـاكل وصعوبـات ومطبات كبيرة جِـدًّا.

– البعض سـيطرح أن هنـاك جهوداً كانـت تُبذَلُ حتى في ظل الأنظمة التي كانت في سـياق العمالة، بأن هناك جهوداً كانت تبـذل.. لكن ما هو الجديد في الأمر؟

النتيجة، لما أقول لك إنه تحولنا من مرحلة الدفاع عـلى المسـتوى العسـكري إلى مرحلة الهجـوم، هذا شيء ملموس لا يستطيع أحد أن ينكره.

لمـا أقول لـك إنه على المسـتوى الاقتصـادي كان العدوّ السفير الأمريكي بنفسه أبلغنا في الكويت أنه في يوم كذا في شهر كذا سيحصل انهيار.

لما أقـول لك إننا اليوم بعد خمس سـنوات من ذلك التهديد في مستوًى تصاعديٍّ على المستوى الاقتصادي، بمعنى أَنَّـا أوقفتُ هذا التآمر الذي هدّدني به وعملت عملية اسـتقرار وبعدهـا دفعت عجلـة الاقتصاد إلى الأمـام، وارتفعـت الوتيرة إلى تصاعـد، أعتقد أن هذه نتيجة ملموسـة، كُـلّ هذا لا يحصل بالتمني، يحصل بجهود وبأعمال جبارة تُبذل.

– وعطفـاً على موضـوع التفاوض حتـى لا نفوّت موضوعاً هامـاً، وهو السياسـة الخارجية وفي هذا المحور قـوى العدوان حرصت ومـا زالت تحرص على جعلكـم كدولة في عزلة، فهل مـن بوادرَ تلوحُ في الأفق لكسر هـذه العزلة المفروضة من قبل دول العدوان؟

لدينـا برنامـج في هـذا السـياق، وأنـا أقـول لك بالمناسـبة في هـذه المقابلة: إن لدينـا أكثرَ من ثلاث أو أربع دول في الأسـابيع الأخـيرة أبلغتنا بأنها على جاهزيـة للتعامل معنـا، لذلك لدينا مسـار وخطة وسياسـات وأهداف في هذا السياق نعمل عليها، إنْ شَاءَ اللهُ ستكون النتيجة ملموسة.

– هـذه الدول ماذا أوصلهـا إلى قناعة من أمرها في هذا؟

■ موازنتنا لا تساوي 7 ٪ من الموارنة التي كانت قبل العدوان

لما تلحظ أن هناك دولةً، لما تلحظ أن هناك قاعدةً جماهيريـة صلبـة تحطمـت عليهـا كُـلّ ترسـانة أفضل تكنولوجيا على مستوى العالم، أفضل خزينة مال على مسـتوى العالم، أفضل مـوارد بشرية على مستوى العالم، الوضع الذي نحن فيه أصبح بفضل الله سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى وبجهود الرجال أصبح معجزة بالشكل الذي لا يعتبر مستغرباً دورُ أية جهة تلتفت أو تسأل: ماذا يحدث في اليمن.

– وهذا أمر شـكّل إغراءً لهذه الدول حتى تصلَ إلى فتح قنوات تواصل معكم؟

نعم، العالم يعرف الأقوى، يتعامل مع الأقوى.

– بالانتقال وقد تكون مرحلة الختام في هذا الحوار، الأداء في مؤسّسـات الدولـة، حجـم الحكومة، وما يُطـرح حول أهميّة اتّباع سياسـة ترشـيد الجهاز الحكومي لتخفيـف النفقات بدمج عـدة وزارات، أَو تحويل بعض الوزارات إلى مؤسّسـات ومصالح وهيئات عامة حسـب الوظيفـة المطلوبة منها؟ هل من إمْكَانية فخامة الرئيس لتطبيق ذلك، ٤٤ وزيراً ألا يعتبر هذا ثقلاً وعبئاً؟

كثير من التنظيرات نحن نسمع لكثير مما يُطرح بـكل رحابة صدر، لكن نجعلهـا على الميزان العملي، كثير من الأفكار نشـكر كُـلَّ من يقدم هذه الأفكار، لكنهـا في الحيز العملي غير عملية، مثلاً هذا المقترح طُرح ونوقش بشـكل كبير جِـدًّا على مستوى حتى المجلـس السـياسي الأعـلى، لكـن في الأخـير خرجنا بالنتيجة أنـه لا جدوائية تُرتجـى ولا نتيجة تُحقّق من هكذا إجراء، لما أقول لك: ادمج وزارتين في وزارة، يعنـي أَنَا أقول لك أكبر شيء مثقل لكاهل الدولة هو زخـم في الخدمة المدنيـة زخم الموظف، لمـا أقول لك ادمجها، أنت دمجت اثنين موظفين في واحد، لا.

– عـلى مسـتوى موظفي الدولـة فخامـة الرئيس بإيجاز الأفق في ظل ندرة الإيرادات؟

عندما يتم الضغط إنْ شَاءَ اللهُ على قوى العدوان لتوريـد مبيعـات النفـط والغاز إلى حسـاب موحد، طبعـاً حتـى نلفـت نظـر النـاس إلى أن الراتبَ من هناك من عند نقل البنك المركزي عند نهب الإيرادات النفطية والغازية، عند الإجراء الأخير الذي هو إغلاقُ ميناء الحديـدة، أُغلق ميناء الحديدة؛ لأَنَّنَا خصصنا إيرادات هذا الميناء لصالح الراتب، الخلافُ الحقيقي غـيرُ ما يقـال، الخلاف الحقيقـي في أن تفتحَ ميناء الحديـدة بشرط أن تورَّد الإيرادات إلى حسـاب ثم لا تُـصرف إلا راتب، هكـذا يُطرح لنا حتـى عبر الأمم المتحـدة، بمعنـى أن هناك تآمراً عـلى راتب الموظف مـن أمريـكا رأسـاً وبريطانيا وهي من تمسـك هذ المِلف، نحن سنعمل جاهدين إنْ شَاءَ اللهُ على توفير أقـصى ما يمكن من الإيرادات الممكنة والمتاحة، لكن المسـئولية هي على هذه الجهات التي تحرم المواطن من خيراتـه التي لو وُزِّدت لصرف الراتب بأقل جهد وبكل سهولة وبساطة.

– سـؤال أخير.. مهدي المشاط وفي لحظة استشهاد الرئيـس صالـح الصمّـاد في تلك اللحظـة المحزنة والعصيبـة كيف تقبَّل أَو ما المشـاعر التي نَصِفُها بأنه حمل على كاهله مسئولية أن يقود الجمهورية اليمنية؟

لم أفكّر في المسـئولية آنذاك؛ لأَنَّني جلسـت لفترة كثـيرة، أثرُ الصدمة على نفسـي كانَ أكبر بكثير من تفكيري في المسـئولية، أثـرُ الصدمة كان على نفسي بشكل اسـتهنت أمامَه بالمسـئولية التي ألقيت على عاتقي ولم أفكر بحجم وكِبَرِ هذه المسـئولية إلا بعد أن أفرغت الأحزان شيئاً فشيئاً.

– وجدتَها كيف؟

مسـئوليةٌ كبيرةٌ، الوضع اسـتثنائي، عائشـون بالقُدرة بشـكل معجزة، بالتالي، الوضع خطير لكن فيـه إرادَة صلبـة إنْ شَـاءَ اللـهُ وَإذَا وُجـدت إرادَة سنجتازُ كُـلّ الصعوبات ولا قلق.

– الختـام لفخامة الرئيس ليقول مـا الذي يود أن يقولَه في نهاية المطاف؟

رسالتي لكل أبناء الشعب اليمني، سواءً مسئولين أو عسـكريين أو أمنيين أو مدنيين أن نشحذَ الهمَمَ، وأن نجعلَ من هذه المناسـبة المباركة فُرصةً لإعادة تقييـم وضعنا وترتيب أوضاعِنا، ومواصلة الصمود ومماسـكة الجبهـة الداخلية، وتعزيـز كُـلّ عوامل الصمود، كُلٌّ في موقع مسئوليته العسكري في موقع العسـكري، الأمني في الأمني، كُـلٌّ مسئولٌ في موقع مسـئوليته، نحن معنيون بتعزيـز عوامل الصمود، وسـيأتي النصر لشـعبنا الـذي يطمح ويتـوقُ إليه بإذْنِ اللهِ سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى.

أعضاء خلية اغتيال الرئيس الشهيد الصماد يعترفون بتفاصيل ارتكابهم للجريمة

المسيرة : متابعات:

كشفت اعترافات أعضاء الخلية المكلفة باغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد، تفاصيل الجريمة والجهات المتورطة فيها، في حين فضحت وقوفهم وراء العديد من المجازر المروعة بحق الشعب اليمني في محافظة الحديدة وحجّة.

وحسب الاعترافات فَإنَّ المدعو «محمد نوح» الذي ينتمي إلى حزب «الإصلاح» هو المكلف بإدارة النشاط الاستخباري ورصد الإحداثيات والشخصيات وزرع شرائح الاستهداف في المنطقة الغربية بشكل عام، وتحديداً محافظة الحديدة ومحافظة حجّة ومناطق أُخرى، وإلى جانبه محمد المشخري.

أما علي بن علي القوزي فهو أمين عام المجلس المحلي بمحافظة الحديدة، فقد كان دوره في اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد، تحديد مواعيد تحَرّك الرئيس الصمَّاد ونزوله إلى الحديدة، ثم التنسيق لبقية أعضاء الخلية بالتحَرّك؛ كونه أحد مسؤولي المحافظة وعلى تواصل دائم بمكتب الرئيس الصمَّاد ويعرف أوقات نزوله إلى الحديدة.

وبحسب الاعترافات فَإنَّ جريمة الاغتيال للرئيس الصمَّاد، بدأت فعلياً عندما قام القوزي بالتواصل بأعضاء الخلية وأخبرهم بموعد نزول الرئيس الصمَّاد، لتتم بذلك الترتيبات الفعلية لعملية الاغتيال، والتي انتهت باستلام الشريحة من أحد أعضاء الخلية ثم قام علي القوزي وعبدالملك حميد بدسِّها في جيب أحد مرافقي الرئيس صالح الصمَّاد خلال تجمهر الناس حوله بعد انتهاء الفعالية.

محمد نوح وهو أحد أخطر المتهمين فتكفل بالتنسيق وتسليم الشرائح ودفع خمسين مليون ريال يمني لعلي قوزي وعشرين مليون ريال سعوديّ، وقام بإجراء الاتصالات بالضابط أبو طير الإماراتي، أما عبدالملك حميد وعلي قوزي فقد تكفلا بزرع الشريحة في القاعة، ومحمد خالد هيج قام بأخذها من أبو رعد الذي قام بإدخَالها من البوابة بتنسيق علي قوزي، ليقوم هيج بمناولة علي قوزي الشريحة داخل القاعة والأخير يضعها عبر عبدالملك حميد في جيب أحد مرافقي الصمَّاد.

يقول علي بن علي قوزي: في يوم الأربعاء 18 إبريل مساء، اتصل المحافظ حسن هيج، أخبرني عن اجتماع هام سيكون يوم غد يقصد الخميس، فرديت عليه بكرة عطلة اجتماع إيش؟، قال اجتماع أمني عسكري ثم أغلق الهاتف، فيما يشير القوزي إلى أنه فهم أن المقصود بالاجتماع هو حضور الرئيس الصمَّاد لجامعة الحديدة –محل الاجتماع–.

كشفت الاعترافات أن علي قوزي وبعد تلقيه البلاغ بحضور الاجتماع المقرّر صباح خميس ذلك اليوم، بأشر الاتصال بأعضاء الخلية، وأخبرهم بقوله أكيد بكرة، «يقصد الاجتماع»، قالوا خلاص تمام.

وحسب الاعترافات فَإنَّه جرى توزيع الأدوار تلك الليلة بين جميع أعضاء الخلية وعلى النحو الآتي، يقوم المتهم إبراهيم عاقل، وأبو رعد باستلام الشرائح في تلك اللحظة من محمد نوح، تبقى الشرائح بحوزتهما، حتى صباح الخميس، ليقوم علي بن علي قوزي بإدخَالهم القاعة وقت الاجتماع على اعتبار أنهما مرافقين له، أما محمد إبراهيم علي قوزي قريب المتهم «علي بن علي قوزي» الأمين العام للمحافظة وسائقه، فقد تكفل بمهمة أخذ الشخصين اللذين يحملان الشرائح، وتسليمهما للمتهم علي قوزي صباحاً لإدخَالهما إلى القاعة ولتسهيل مهمتهما المتمثلة في إدخَال الشريحة.

وتوضح الاعترافات بأن المتهمين محمد إبراهيم قوزي وأبو رعد، قاما بتسليم الشرائح للمتهم محمد خالد هيج، الذي التقى علي بن علي قوزي داخل الجامعة، وسلمه شريحة الرصد.

وحول عدد الشرائح كشفت الاعترافات بأن عددها شريحتين خصصتا لاستهداف الرئيس الصمَّاد، ويعترف أحد المتهمين ويقول في اعترافه «نمنا في بيت أحمد إبراهيم، بكَّر الصباح ثم أتى عندما أتى إلينا أتى هو وأبو رعد، وإبراهيم عاقل وسلمتهم أنَا والمشخري داخل السيارة بوجود الشيخ أحمد إبراهيم شريحتين، لاستهداف الرئيس الصمَّاد».

أما محمد خالد هيج، فقد ظل منتظراً للمتهم الذي يحمل الشريحة واستلمها من الشخص الأول، وانتظره داخل حوش الجامعة عند الباصات، ويكشف محمد خالد هيج في اعترافه أنه التقى علي بن علي قوزي، والأخير قال: والله ما أدخل إلا أنَا والمرافقين، ويقصد محمد خالد ومن معه ليتم إدخَال الشريحة، ويضيف «أيوه دخلوا ومشى أبو رعد شوية يغمز لي يعني حسب الاتّفاق يعني سلمت عليه سلام استلمت منه الشريحة، ومشيت للشيخ علي قوزي لما الصالة قال لي هات، سلمت له بيدي اليمين بيده الشمال، يعني كنا متماسكين قال لي خلاص ارجع رجعت وهو دخل القاعة».

تكشف الاعترافات، أن علي قوزي وعبدالملك حميد انتظرا في قاعة الاجتماع حتى دخل الرئيس إلى المنصة، وأتم كلمته وأثناء نزوله تقدما إلى الصفوف الأولى ليضعا الشريحة في جيب أحد مرافقيه خلال الازدحام.

ويقول علي بن علي قوزي في اعترافه «دخلنا أَنَا وعبدالملك حميد للاجتماع انتظرنا في الطارود حق الاجتماع، وجاء الرئيس ودخل الاجتماع جلس فوق المنصة وجلس جنبه المحافظ، وتم الرئيس الكلمة حقه أثناء نزوله، وقف يحيي الحضور لما وقف يحيي الحضور أَنَا قمت الصف الأول نسلم عليه سلمت عليه، وجاء الناس يسلموا عليه في ازدحام، وكان هناك الموقف مزدحم شوية، الكتف بالكتف والصدور يعني مزدحمين، عبدالملك حميد كان بجانبي بدأنا شفنا المرافق كان موجود جنبي أشرت لعبدالملك أن المرافق أقرب فرصة وأن أَنَا قريب، عملنا الشريحة بالجيب حقه ورجعنا للخلف شوية».

ويضيف أن المتهمين انتظروا خروج الرئيس من الجامعة نهائيًا ليخرجوا في إثره، ويقول قوزي أثناء خروجنا أشرت لمحمد خالد هيج، وزين قلنا الموضوع جاهز ومشينا..

قام محمد نوح بالاتصال بالضابط أبو طير الإماراتي وأخبره أن الموضوع تم، ويقول نوح: اتصلت بأبو طير الإماراتي وكلمته وأعطيت التلفون إبراهيم بحيث يخبره بما تم، أخذ التلفون إبراهيم وكلمه بأن الشريحة زرعت وأن الأمور تمام وأقفل السماعة.

وبحسب الاعترافات لم تقتصر جرائم خلية العملاء على جريمة استهداف الرئيس الصمَّاد، إذ اعترف أعضاء الخلية بعشرات الجرائم المماثلة تمثلت في زرع إحداثيات ووضع شرائح إليكترونية للطيران المعادي عرضت مئات المدنيين للموت والإصابة، ولم تقتصر نشاطات الخلية على محافظة الحديدة فحسب بل امتدت إلى حجّة ومناطق أُخرى.

في 30 أُكتوبر 2016، شن طيران «التحالف» غارتين جويتين على مبنى سجن مديرية الزيدية التابعة لمحافظة الحديدة، ويأوي السجن أكثر من 100 سجين، لقد قُتل بالغارتين 60 سجيناً وجُرح 40 آخرون، اعترفت الخلية التي قادها محمد نوح والمشخري بأنها المسؤولة عن هذه المذبحة من خلال قيامها بإدخَال شريحة إليكترونية إلى داخل السجن ومبنى الإدارة، حسب المعلومات فَإنَّ هذه المجزرة لم تكن الوحيدة التي تتورط فيها الخلية المشار إليها.

المذبحة التي تعرض لها أهالي حي سوق الهنود بمدينة الحديدة بتاريخ 21 سبتمبر 2016، بغارة جوية نفذها طيران «التحالف» مساء ذلك اليوم، وأسفرت عن استشهاد 24 شخصاً وجرح 115 آخرين، بينهم أطفال ونساء وكان من بين الضحايا أسرة كاملة مكونة من خمسة أشخاص، حَيثُ تدمّرت نحو 9 منازل ولحقت الأضرار بنحو 15 منزلاً، كانت الخلية قد وضعت شريحة الاستهداف للطيران بحجّة وجود قيادي داخل الحي.

استهداف منازل المواطنين في منطقة هران بـ6 غارات بمديرية أفلح محافظة حجّة بتاريخ 7 نوفمبر 2017، والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة أكثر من 50 مواطناً بينهم أطفال ونساء، وتدمير منازلهم في تلك المنطقة النائية، وقد عملت الخلية حسب معلومات الثورة على زرع الإحداثية في المنطقة للطيران، على أنها منطقة يوجد فيها معسكرات، وأعلن تحالف العدوان يومها أنه استهدف الرئيس الصمَّاد الذي رصدته الخلية ذاتها لدى تواجده في مدينة حجّة.

21 سبتمبر.. الثورة الشعبيّة الخالصة

محمد عبدالباري قاضي

يتذكر اليمنيون كيف كانت الأوضاع قبل ثورة 21 سبتمبر، ابتداءً بعدم الاستقرار السياسي وَما تخللها من مسرحيات من مفاوضات وَمبادرات وَوساطات خارجية مُرورًا بتردي الوضع الاقتصادي وَانتهاء بالانفلات الأمني غير المسبوق.

إذ ما زالنا نتذكر جيِّدًا عمليات الاغتيالات التي كانت شبه يومية وَجرائم التفجيرات التي نالت العروض العسكرية وَالتجمعات المدنية بل لم تسلم حتى المساجد وَالتظاهرات السلمية، حتى وصل الأمر لاستهداف المكان المنوط به حماية المكتسبات وَالحدود ممثلاً بمبنى وزارة الدفاع اليمنية.

كان ضباطُ الجيش وَالأمن يخشَون الخروجَ إلى الشوارع وهم بالبزة العسكرية؛ خوفاً من اغتيالهم بكل تلك الأريحية؛ لأَنَّ المجرم يدرك تماماً بأنه لن يطاله أي عقاب ما دام يتبع منظومة الوصاية السعوديّة الأمريكية.

ما زلت أتذكر جيِّدًا أَيَّام إسقاط الطائرات العسكرية في شوارع عاصمتنا اليمنية، بل ما زالت أتذكر انعدام المشتقات النفطية وَتدهور الحالة المعيشية؛ بسَببِ جرعة الموت الأمريكية، وَكيف حاول العدوّ إركاعنا اقتصاديًّا حتى نظل تحت السمع وَالطاعة لكل الأطماع الاستعمارية.

يكفي مواجع وَدعونا نخرُج قليلًا وَنتحدث عن أهداف ثورتنا الشعبيّة اليمنية الخالصة..

إذ كان أبرز أهدافها التخلص من الوصاية وَالتبعية من خلال توجيهات السفارة السعوديّة وَالأمريكية؛ لأَنَّ الكل يعرف بأن الرئيس الفعلي لليمن هو السفير الأمريكي، بل إني أتذكر صادق الأحمر حينما تحدث في أحد اللقاءات بأن السفير الأمريكي هو شيخُ مشايخ اليمن، وَهذه شهاده من أحد أعمدة الوصاية القبلية في اليمن وَليست من مواطن بسيط.

أَيْضاً من أهداف ثورة 21 سبتمبر الخالدة أننا كثوار تنفسنا عبق الحرية وَهتفنا بهتاف التحرّر من الارتهان وَالعبودية في كُلّ ساحتنا الثورية، وَشارك كثير من أبناء شعبنا في رسم ملامح مستقبل دولتنا المدنية.

لذلك لا ننسى أهم عوامل صمود ثورتنا وَالذي كان بفضل الله ثم بفضل حكمة وَحنكة قيادتنا الثورية ممثله بالسيد العلم عبدالملك بن بدرالدين الحوثي، حَيثُ كان أهم رافد لتحَرّك الشعب وَخروجه للساحات، بل إنه ساهم بشكل كبير بخطاباته الثورية في توعية الشارع ليتحَرّك بخطى الواثق بانتصار هذه الثورة العظيمة.

أَيضاً تحَرّك جماهير شعبنا من كُلّ الفئات وَالمستويات إلى كُلّ الساحات وَبذل الأموال وَالتبرعات شكل حائط صد ضد أموال الخارج لإجهاض ثورتنا، وَبالفعل كانت الغلبة لشعبنا كون التحَرّك ضرورة محقة وَكان الله معنا رغم شحة الإمْكَانيات المتواضعة، وَهنا يكمن التأييد الإلهي الذي أذهل الداخل وَالخارج حينما فرت أدوات العمالة إلى عواصم دويلات أسياده بتلك السرعة.

واجهنا تحديات أبرزها التحديات الأمنية؛ كون الثوار مستهدفين في تجمعاتهم وَفي خروجهم وَحتى في تحَرّكاتهم الفردية، حَيثُ كانت مسدسات كاتم الصوت التركية تنتظر الكثير في الشوارع؛ بهَدفِ إسكاتهم وَإخافتهم وَقمعهم، لكن ثورتنا كانت نقطة ارتكاز جعلت من المخاوف تلك أن تتبدد وَتنتهي وَنصبح جميعنا مشاريع شهادة فباطن الأرض خير من ظاهرها وَنحن نحكم من قبل أدوات الوصاية الخارجية.

لكن بعد انتصار ثورة 21 سبتمبر نسينا كُلّ التعب وَكُلّ الضغوط وَكُلّ المصاعب التي تعرضنا لها، وَأدركنا صوابية موقفنا الذي طهر بلادنا، وَالذي تحقّقت من خلاله منجزات أبرزها أمنية وَعسكرية وَاقتصادية، وَكلنا يلاحظ أوضاعنا الأمنية المستتبة إذَا ما قارنها بأوضاع المحافظات المحتلّة، إضافة إلى الانتصارات العسكرية في كُلّ الجبهات وَمستوى التصنيع العسكري المتطور الذي وصلنا إليه بفضل الله ثم بفضل جهود الجانب العسكري.

أما في الجانب الاقتصادي، فاستقرار العملة بحد ذاته وَنحن في ظل حصار وَنقل للبنك وَطباعة عملة غير قانونية يعتبر انتصاراً اقتصاديا ساحقاً، بينما المناطق المحتلّة لديهم السيولة وَالإيرادات وَالمنافذ وَكُلّ الدعم وَمع ذلك أوضاع الجنوب لا تسر العدو وَالتظاهرات الأخيرة شاهد عيان على صحة ما أقول.

ختامًا، نشكر كُلّ الثوار الذين كانوا شعلة هذه الثورة المباركة وَفي مقدمة الصفوف مكون أنصار الله الذي كان الرافعة لتحقيق هذه المكاسب الثورية التي جعلتنا رقماً بين الأمم، وَنسأل من الله العلي القدير أن يرحم شهداء ثورتنا الأبرار وَيكتب أجر جرحانا الأحرار فلولاهم بعد الله لما تُوجت ثورتنا بالنصر المؤزر وَالعاقبة للمتقين وَلا عدوان إلَّا على الظالمين.

21 سبتمبر استراتيجية عملاقة لمسار صحيح

الشَّموس عبدالحميد العماد

ثورة الـ21 من سبتمبر المجيد لم تكن ثورة وطنية أو حزبية أو سياسية فقط، بل كانت إنسانيةً أولاً وأخيرًا، فهي أخرجت الشعب إلى حياة جديدة بعيدة عن كُلّ الزعماء والرؤساء الماكرين عملاء أمريكا وإسرائيل وولاتهم والذين باعوا الكثير من هذا البلد ولولا قيام ثورة الـ21 لكان اليمن اليوم وأهله في حالٍ آخر أشدَّ بؤساً وتعاسةً مما كان.

حركة أنصار الله بقيادة السيد عبدالملك الحوثي في ثورة الـ21 من سبتمبر كانت من أعظم وأصلب الحركات التي حضرت في الساحات اليمنية منذُ الأزل، وبمساعدة الثوار العظماء الأحرار كان حقاً لا بُدَّ من أن تنتصر هذه الثورة بمضامينها المنتهِجة للحق والقرب الإلهي والمشروع القرآني النبيل، ولذلك فلم يكن لهذه الثورة إلا أن تنتصر.

برغم كُلّ ما قام به الحكام والزعماء آنذاك من قتل الثوار وضربهم بالرصاص والنزول الشرس والوحشي في الشوارع لقتل كُلّ من يرفع لا للظلم ولا للفساد، وحشية وظلم وطغيان حقّقه عملاء أمريكا في اليمن وعاثوا فيه لعدة سنين وعندما أراد الله أن يتحرّر هذا البلد الطاهر من هؤلاء الطغاة الذين عاثوا في الأرض الفساد ومن جرائمهم واستكبارهم بعث بمن يحرّر هذا البلد وأهله من تلك الأغلال التي تقيد بها أبناء هذا الشعب خوفاً وخضوعاً لذلك الحكم الجائر آنذاك.

ثورة الـ21 من سبتمبر المجيد هي عيدٌ لكل يمني حرّ ووطني عرف كيف هو التحرّر والاستقلال الحقيقي بعيدًا عن كُلّ سياسةٍ مزيفة وكاذبة بصق بها الحكم السابق في أراضي هذا البلد، هذه الثورة لها أهميتها التاريخية والسياسية والدبلوماسية التي حقّقت خطوة عملاقة في تاريخ هذا الشعب، وسيكون لها أثرها في كُلّ الصفحات المجيدة وستعلو مضامينها بين ثورات المجد التي التهمت القبيح والسيء وأكلت الإجرام وأتت ببدائل سليمة وعظيمة كالحرية والسلام والأمان والاستقرار والاستقلال وهي عوامل تكفي لبناء حضارة كاملة بشتى أنظمتها وتصنيفاتها.

تتمات الصفحة الأخيرة

ثورة الـ ٢١ من سبتمبر.. انتصارُ الإرادة الشعبية على التآمر الأممي

الدول الأُخرى باحترام إرادَة الشعب، وعدم التدخل في شئونه الداخلية، لكن ثورة الـ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤م رغم صدورها عن الإرادَة الشعبيّة، ونجاحها -المشهود له إقليمياً ودوليًّا- في صياغة مشروع سياسي جامع متمثل في اتّفاق السلم والشراكة، الذي عَبَّر عن رؤية سياسية شاملة، وفلسفة الحكم، بوصفه عَقداً اجتماعياً بين الحاكم والمحكوم، انطلاقاً من منظور التكامل بين القوى السياسية الفاعلة في ممارسة الحكم كتكليف وواجب وطني ومسئولية جمعية ومن منظور التكافؤ والندية والاحترام المتبادل كمحدّدات رئيسية في صياغة العلاقات الخارجية.

إن مباركةَ المجتمع الدولي وتأييده وإشادته الكبيرة باتّفاق السلم والشراكة، يعني مباركتَهم وتأييدَهم لثورة الـ٢١ من سبتمبر، وذلك ما أكّدته منظمة الأمم المتحدة على لسان أمينها العام، الذي أعلن مباركةَ الأمم المتحدة للشعب اليمني نجاح ثورته، وأكّد وقوفَها ودعمَها للشعب اليمني، مشيداً باتّفاق السلم والشراكة، بوصفه أُطروحةً سياسيةً رائدةً ومتميزةً، لكن ما حدث بعد ذلك، كان متناقِضاً تماماً لهذه المواقف والتصريحات، وتمخَّضَ المشهدُ السياسي الإقليمي العالمي عن أقذر مؤامرة في التاريخ، وأكبر انقلاب عالمي على ثورة وإرادَة شعب، كانت جنايتُه أنه مارَسَ حقَّه الطبيعي والمشروع في تقرير المصير، وقد نتج عن ذلك الانقلاب، إنشاء تحالف عالمي ليقود الحرب على الشعب اليمني، بدعوى أن ثورتَه التي تمت مباركتها سلفاً، تعد انقلاباً وتمرّداً على السلطة الشرعية، التي فقدت شرعيتها على كافة المستويات، على مرأى ومسمع من كُلّ دول العالم، والأمم المتحدة ودول الخليج خُصُوصاً.

إذن.. ما الذي جعل ثورة الـ٢١ من سبتمبر تتجاوز إطارها المحلي، لتصبح نقطة تحول فارقة في مسار التاريخ السياسي العام؟!، وما الذي أكسبها هذه القوة والفاعلية الكبيرة في صناعة التحولات السياسية، والقدرة العالية في إسقاط الاقنعة وكشف الحقائق، وتعرية زيف مقولات وشعارات الأنظمة السياسية والمنظمات، التي تدّعي حماية الحقوق والحريات؟!، وَإذَا كانت المواقفُ السياسية الإقليمية والدولية -وموقف الأمم المتحدة خَاصَّةً- قد باركت الثورةَ الشعبيّةَ ومخرجاتِها؛ نزولاً عند احترام إرادَة وحق الشعوب في تقرير المصير، فما الذي جعلها تتخذُ الموقفَ المعاكِسَ تماماً، وما مبرّراتُ انقلابها على إرادَة الشعب، التي باركتها سلفاً؟!.

إعـــــلان

تعلن: المؤسسة العامة لتنمية وانتاج الحبوب عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (7) لسنة 2021م

بشأن(شراء وتوريد عدد 600 ستمائة كيس سماد يوريا نسبة 46% نيتروجين عبوة 50 كجم)

والتي سيتم تمويلها من مصدر ذاتي من المبلغ المعتمد في الموازنة للعام 2021م على الراغبين المشاركة في هذه الدعوى التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي:

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب – الحصبة – الادارة العامة للشئون المالية / إدارة المشتريات

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (20,000) ريال لا يرد.

وآخر موعد لبيع الوثائق هو تاريخ 29 / 9 / 2021م

- يقدم العطاء في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد ومكتوب عليه اسم المؤسسة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه الوثائق التالية:

1. ضمان بنكي بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع قدره (950 $) تسعمائة وخمسون دولار صالح لمدة (120) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع.
2. صورة من شهادة ضريبة المبيعات + البطاقة الضريبية سارية المفعول.
3. صورة من البطاقة التأمينية + البطاقة الزكوية سارية المفعول.
4. صورة من شهادة مزاولة المهنة.

- آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة (11) من يوم (السبت) الموافق 1 / 11 /2021م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

- سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة الموضح بعالية (بقاعة الاجتماعات) بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

- يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة والاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (10) أيام من تاريخ اعلان المناقصة.

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

لقائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله

وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير/ مهدى محمد المشاط

رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية

وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

بمناسبة العيد *الـ7 لثورة *الـ21 سبتمبر*

والعيد *ال59 * لثورة *الـ26 من سبتمبر* المجيدتين

سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها

وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

المهنئون: قيادات وموظفو قطاع الاتصالات والبريد

عنهم : م. مسفرعبدالله النمير - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. اتصالك أسهل
تيليمن TeleYemen

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي - حفظه الله
وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ المشير/ مهدي محمد المشاط
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية
وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

بمناسبة العيد *الـ7 لثورة *الـ21 سبتمبر*
والعيد *ال59 * لثورة *الـ26 من سبتمبر* المجيدتين
سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها
وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

شركة النفط اليمنية
YPC

المهنئون

م / عمار الأضرعي
المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية

الأستاذ / أحمد عبدالله دارس
وزير النفط والمعادن

وكافة موظفي ومنتسبي وزارة النفط والمعادن والجهات التابعة لها

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1237)

الاثنين
13 صفر 1443هـ
20 سبتمبر 2021م

موقف المتخاذلين والمتردّدين واليائسين والجبناء المحبطين لم يكن منشؤه الالتباسَ في تحديد الحق من الباطل بل في ضعف الإيمان وضعف البصيرة والوعي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورة الـ ٢١ من سبتمبر.. انتصارُ الإرادة الشعبية على التآمر الأممي

إبراهيم محمد الهمداني

شكّلت ثورة الـ ٢١ من سبتمبر عام ٢٠١٤م، منعطفاً كَبيراً، وتحولاً خطيراً، في مسار التاريخ السياسي بشكل عام، حَيثُ تجاوزت آثارُها وتداعياتُها نطاقَها الجغرافي المحلي، وخصوصية طبيعة التغيير الداخلي، الذي تنشُدُه وتهدف إليه، كما هو شأنُ أية ثورة شعبيّة جماهيرية، تسعى إلى التغيير نحو الأفضل، وتجاوز عقبات وسلبيات حاضرها، وُصُولاً إلى مستقبل أفضل وغير مشرق، وكما هي الثوراتُ حقٌّ مشروع ومكفول لجميع الشعوب، باختلاف مسمياتهم وألوانهم وأعراقهم، بوصفها سلوكاً إنسانياً فطرياً، يأتي كردة فعل معاكسة، تعمل من خلالها الشعوب على استعادة صناعة فضاء حريتها واستقلالها وسيادتها، وكافة الحقوق الإنسانية المكفولة لها بالإجماع، مترجمة ذلك من خلال مشروعها السياسي المطروح بديلاً عن المشروع السائد، وبذلك تصبح الثورة عملية تغيير داخلية، صادرة عن إرادَة شعبيّة، ورغبةٍ جماهيرية؛ بهَدفِ إعادة صياغة المشروع السياسي داخلياً وخارجياً، بما يحقّق لذلك الشعبِ ما يطمحُ إليه من الحرية والكرامة والسيادة والاستقلال والحياة الكريمة، وبناءً على ذلك فَإنَّ المجتمع الدولي يكون مُلزماً باحترام إرادَة الشعب، ورغبته في التغيير، وحقه في تقرير واختيار مصيره، وأن يمد إليه يدَ المساعدة والعون، وإقامة علاقات ثنائية مع النظام السياسي الجديد، قائمة على الندية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، بعيدًا عن الاستعلاء وفرض التبعية والوصاية، جرياً على عقدة الفرعنة، ومنطق (أَنَا۟ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ) و(مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي).

يمكنُ القولُ: إن ثورة الـ٢١ من سبتمبر ٢٠١٤م لم تكن لتطمح إلى أكثرَ مما سبق طرحه، وما تطرحه أية ثورة شعبيّة -في حدها الأدنى- من الانتصار لإنسانية الإنسان، والإعلاء من قيمته وشأنه، ومنحه ما يستحق من الحياة الكريمة والحقوق المكفولة شرعاً وقانوناً، وأن يصبح كياناً سياسيًّا له حضورُه ومكانتُه واحترامُه بين أقرانه من أعضاء المجتمع الدولي، وبما أن الثورةَ إرادَةٌ شعبيّةٌ وشأنٌ داخلي، فذلك يعني التزام

التتمة ص 9

أدعياء الثورة

يحيى المحطوري

يستندُ أعداءُ الثورة على أخطاءِ المنتمين إليها في كُلِّ أنشطتهم المضادَّةِ لها.. تشويهاً وتفكيكاً واختراقاً..

ولمواجهة تلك الأنشطة لا بُدَّ من تعزيزِ الالتزام الفردي والجماعي بقيم ومبادئ الثورة.. وترسيخ ثوابتها الأَسَاسية.. وتجسيد ذلك سلوكاً وعملاً وممارسةً على أرض الواقع.. وبهذا ستتبخر كُلّ المؤامرات المعادية.. وتنعكس الصورة الحقيقية لثورة الشعب وقضيته العادلة..

والله يقول:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أنفسكُمْ، لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ..

وكذلك.. أسوأُ من أعداء الثورة وخصومها.. أُولئك الذين ينتمون للثورة ثم يهاجمونها بدعوى الحرصِ عليها.. ويشوِّهون قيادتها بذريعة الحرية وعدم لزوم الاتّباع والانقياد والالتزام.. ويشهرون نقاطَ ضعفها لتغطيةِ ضعفهم.. ويطعنون ظهرَها رغبةً في ظهورهم..

أُولئك يلعنهم اليسار.. ويتبرّأ منهم اليمين..

مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٩٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٤٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء